مخالفات الإمام ابن ماجه (رحمه الله) لغيره من الثقات

(دراسةٌ نقدية)

Violations Of Imam Ibn Majah, May God Have Mercy On Him, For Other Trustworthy Persons

أ. م. د. طه حميد حريش
مسؤول شُعبة السُنَّة النبوية - أوقاف الأنبار

Critical study:
Dr. Taha Hameed Hurish

Responsible for the Sunnah of the Prophet Division - Anbar Endowments
009647832962818
tahahameed090@gmail.com

الملخص

يشكل الحديث النبوي المصدر التشريعي الثاني في الاسلام، واننا لا نستطيع الاستغناء بالقرآن عنه؛ لأن احكام القرآن بعضها مجملة لا بد من بيانها، وتفصيلها، وتخصيصها وتقييدها وهذا ما جاء بالحديث الشريف فهو شارح له، وقد اهتم المحدثون بجمعه وتمحيصه والمحافظة عليه، حتى وصل الينا وهذا النقل يحتاج الى تدقيق فدراسة أي نوع من الاحاديث يكمن في صالحه، فقمت بدراسة ما جاء في ما رواه الامام ابن ماجه من مخالفات في سندها ومتنها وبيان طرقها والاختلاف فيها، وقد بلغت اثنتي عشرة مخالفة بعضها من باب الصنعة الحديثية واما البقية فهي محل قبول.

The hadith of the Prophet constitutes the second legislative source in Islam, and we cannot dispense with the Qur'an about it. Because the provisions of the Qur'an are some of them in general, and they must be clarified, detailed, specified, and restricted. This is what came in the honorable hadith, so it explains it, and the hadith scholars were concerned with collecting it, scrutinizing it, and preserving it, until it reached us. What came in what was narrated by Imam Ibn Majah of irregularities in its chain of transmission, its text, and the statement of its methods and the difference in it, and it amounted to twelve violations, some of which are from the matter of hadith workmanship, and the rest are accepted.

* * *

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين؛ وبعد:

فلا يخفى على الجميع أن الحديث النبوي الشريف هو ثاني مصادر التشريع الاسلامي، وقد هيَّأ الله عزَّ وجلَّ رجالا لجمعه وتمحيصه والمحافظة عليه، جيلا بعد جيل حتى وصل الينا مدونا في مصادر الحديث.

أهمية الموضوع: هي اننا لا نستطيع الاستغناء بالقرآن عن السنة النبوية؛ لأن احكامه وتعليماته مجملة لا بد من بيانها، وتفصيلها، وتخصيصها وتقييدها وهذا ما قامت به السنة النبوية فهي شارحة له، ثم تزيد بعض الأحكام ثم نقلت إلينا كلها بوقائعها وتفاصيلها فلم تنقل حياة أحد من البشر في التاريخ كما نقلت حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو قدوة المسلمين في حياتهم إلى يوم القيامة وهذا النقل يحتاج الى تدقيق وتمحيص خدمة للسنة النبوية، فدراسة أي نوع من الاحاديث يكمن في صالحها.

هدف البحث: ان الاشتغال بالحديث النبوي رواية ودراية أمر محمود وعليه قد اشتغل المسلمون بالسنة النبوية، فدونوا الحديث واستمروا على حفظه وتعليمه، فقمت بدراسة ما جاء في ما رواه الامام ابن ماجه من مخالفات في سندها ومتنها أن يساهم البحث بتلك الغاية.

اشكالية البحث: تعالج دراسة الاحاديث النبوية وبيان طرقها والاختلاف الحاصل فيها، مع الأخذ بعين الاعتبار في كون الرواة هم بشر وقد يعتريهم النسيان والوهم وتصيبهم بعض الظروف مما تؤثر عليهم، وهذه سنة الله في خلقه، لذلك اهتم العلماء بتتبع الاحاديث ودراستها من اجل الحفاظ عليها ومعرفة المقبول منها، ولا سيما أن هذه الدراسة قد اقتصرت على مخالفات الامام ابن ماجه القزويني صاحب السنن لغيره من الرواة، ومقارنتها مع بعض لبيان ما ورد في ذلك من اقوال واختلافات وترجيح بعضها على بعض.

الدراسات السابقة: هناك دراسات حول منهج الامام ابن ماجه في سننه وطريقة تخرج الحديث ورايته ولم اجد حسب اطلاعي افراد الاحاديث والروايات التي وجد فيها مخالفة بتأليف مستقل او دراسة مشابهة لهذه الدراسة بهذه المنهجية التي اقترحها، وانما وجدت كلاما مبثوثا في كتب الزوائد والتخريج والعلل وشروح الحديث قد نبهوا على وجود هذه المخالفات، وقد أفدت من عبارات نقاد الحديث حول تلك الروايات نحو قولهم: ورواه غيره وخالفه فلان، وقد ورد من رواية فلان وفي رواية فلان، وغيرها، مما يُشير الى وجود مخالفة سواء كانت في الاسناد أو في المتن أو في كليهما. خطة البحث : تكون البحث

من مقدمة ومبحثين وخاتمة، فالمقدمة ذكرت فيها اهمية الموضوع والعمل فيه، وفي المبحث الاول: تكلمت عن توضيح بعض مفاهيم الدراسة وبيان سيرة الامام ابن ماجه الشخصية وحياته العلمية، وفي المبحث الثاني: ذكرت المخالفات التي وردت عن الامام ابن ماجه رحمه الله ودراستها وبيان ما ورد في ذلك من اقوال وترجيحات، ثم ذكرت الخاتمة، وفيها خلاصة البحث معززة بأهم النتائج والتوصيات، وأسأل الله ان ينفع بالجميع، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول

تعريف بعض مفردات العنوان وبيان حياة الإمام ابن ماجه الشخصية ومكانته العلمية

لقد جرت العادة في البحث العلمي توضيح مفردات العنوان كمدخل تمهيدي قبل الشروع في محاور البحث ونذكر منها في:

• المطلب الاول: تعريف بعض مفردات العنوان لغة واصطلاحا: فمن المقرر إيضاح المفردات من جهتين اللغوية والاصطلاحية، ومفردات هذا البحث هي: (المخالفة، والثقة):

• الفرع الأول: المخالفة في اللغة والاصطلاح:

١- في اللغة : من الفعل اختلف وقولهم: اختلف الناس في كذا، والناس خلفة أي مختلفون، فمن الباب الأول؛ لأن كل واحد منهم ينحي قول صاحبه، ويقيم نفسه مقام الذي نحاه[١]، تقع بين شيئين وهي ضد الموافقة[٢]، وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا إذا ذهب كل واحد إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر وهو ضد الاتفاق[٣]، والاختلاف والمخالفة: أن يأخذ كل واحد طريقا غير طريق الآخر في حاله أو قوله، والخلاف أعم من الضد، لأن كل ضدين مختلفان، وليس كل مختلفين ضدين، ولما كان الاختلاف بين الناس في القول قد يقتضي التنازع استعير ذلك للمنازعة والمجادلة[٤]، قال تعالى: (فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ)[٥]، وقال أيضاً: (وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ)[٦].

---

(١) معجم مقاييس اللغة٢/٢١٣.
(٢) المخالفة وأثرها في التعليل في ضوء تطبيقات المحدثي: سعيد محمد سليماني ص ٢١.
(٣) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ١/١٧٨.
(٤) المفردات في غريب القرآن: ص٢٩٤.
(٥) سورة مريم: آية ٣٧
(٦) سورة هود: آية ١١٨.

٢- في الاصطلاح: هي ما اختلف الرواة فيه سنداً أو متناً[١]، هي من موجبات العلة ويندرج تحتها انواع من التسميات في علوم الحديث[٢]، قال أبو داود: (والاختلاف عندنا ما تفرد قوم على شيء، وقوم على شيء)[٣]، والاختلاف: هو أن يروي الرواة الحديث فيختلفون فيه، فيرويه بعضهم على وجه آخر[٤]، بأن يروي الرواة عن شيخهم حديثاً ما فيقع بينهم تغاير في سياق إسناده أو منته[٥].

• **الفرع الثاني: الثقة في اللغة والاصطلاح:**

١- في اللغة: مصدر قولك: وثقت به فأنا أثق به ثقة وأنا واثق به، وهو موثوق به، وهي موثوق بها، وهم موثوق بهم، والجمع الثقات ويقال: فلان ثقة، وهي ثقة، وهم ثقة، وقد تجمع فيقال: ثقات في جماعة الرجال والنساء، وثق به ثقة ووثوقاً ائتمنه، ووثقت فلاناً إذا قلت أنه ثقة فهو موثوق وهي الوجه السابع من أوجه الطعن في الراوي مخالفة الثقات[٦].

٢- في الاصطلاح: هو من جمع بين صفتي العدالة والضبط، فمن خالف الثقات لا شك أنه ليس بثقة؛ لأن موافقة الثقات هي المقياس لمعرفة ضبط الراوي[٧]، قال ابن الصلاح: (يعرف كون الراوي ضابطاً بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعرفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة -ولو من حيث المعنى- لروايتهم، أو موافقة لها في الأغلب والمخالفة نادرة عرفنا حينئذٍ كونه ضابط ثبتاً، وإن وجدناه كثير المخالفة لهم عرفنا اختلال ضبطه ولم نحتج بحديثه، وهذه المخالفة على ما تقدم تفصيله إن كانت من ثقة فحديثه شاذ، وإن كانت من ضعيف فحديثه يسمى المنكر: "فإن خولف بأرجح فالراجح المحفوظ ومقابله الشاذ، ومع الضعف فالراجح المعروف ومقابله المنكر)[٨]، والمقصود هنا مخالفة الثقات، الإكثار من مخالفة الثقات، أما وقوع مخالفة الثقات النادر هذا يحكم على حديثه بالشذوذ لكنه

(١) بحوث في المصطلح للدكتور ماهر ياسين الفحل ص ٢.
(٢) المخالفة وأثرها في التعليل ص٢٢.
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال٤٣١/٢٦ بالنسبة لهذا التعريف لا يوجد في واحد من مؤلفات أبي داود وكما نقله عنه الدكتور احمد بازمول وام يعزُه لواحد من مؤلفاته، وكذلك بحثت فلم أجده- والله أعلم-.
(٤) المقترب في بيان المضطرب للدكتور احمد بازمول، ص٧٣.
(٥) منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها لأبي بكر كافي ص ٢٥٩.
(٦) تهذيب اللغة: ٢٠٦/٩-٢٠٧.
(٧) شرح نخبة الفكر: ٢٥/٦.
(٨) المصدر نفسه ٢٦/٦-٢٧.

لا ينزل عن درجة الثقات[١]، المقصود بالمخالفة الكثيرة[٢]، وعلى هذه المخالفات ينتج خمسة أنواع من علوم الحديث، وهي : (المدرج، والمقلوب، والمزيد في متصل الأسانيد، والمضطرب، والمصحف) فان كانت المخالفة بتغيير سياق الإسناد أو بدمج موقوف بمرفوع فيسمى (المدرج) وان كانت المخالفة بتقديم أو تأخير فيسمى (المقلوب) وان كانت المخالفة بزيادة راوٍ فيسمى (المزيد في متصل الأسانيد) وان كانت المخالفة بإبدال راو براو أو بحصول التدافع في المتن ولا مرجّح فيسمى (المضطرب) وان كانت المخالفة بتغيير اللفظ مع بقاء السياق فيسمى (المصحف)[٣].

- **المطلب الثاني: سيرة الامام ابن ماجه الشخصية ومكانته العلمية:**
- **الفرع الاول: سيرة الامام ابن ماجه الشخصية:**

اولا: اسمه ونسبه : هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربعي القَزْوِينِيُّ، و(ماجه) لقب أبيه وكان ينتمي إلى عائلة كانت من العملاء (مولى) من قبيلة ربعة[٤]، وقد اُختلف في نطق اسم ابن ماجه فأكثر القدماء قالوا «ماجه» بفتح الميم والجيم وبينهما ألف، وفي الآخر هاء السكت ساكنة وتبعهم بعض أهل لحديث المعاصرين إذا كان التوقف عند النطق أو الاستمرار لأنه اسم غير عربي ورأى علماء آخرون كالشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون ومحمد فؤاد عبد الباقي أن الاسم ينبغي أن يُكتب بالتاء لأنه صار اسمًا مُعربًا [٥]

ثانيا: ولادته ونشأته: ولد سنة ٢٠٩ هـ (٨٢٤ م) في مدينة قزوين التي اخذت موقعها المعرفي والعلمي، بعدما فتحت في خلافة عثمان بن عفان، وتولية البراء بن عازب عليها سنة (٢٤هـ ٦٤٤م)، ومنذ ذلك الوقت الى مجيء الدولة العباسية في عهد المأمون كان عصر الامام ابن ماجه، فنشأ منذ صغره في جو علمي على

---

(١) قال الإمام السخاوي: (الشاذ: هو أن يروي الثقة شيئاً يخالف فيه الثقات فيظن أنه وهم فيه، وتفسير الشاذ بذلك هو مذهب أهل الحجاز وهو معنى قول الشافعي (رحمه الله) ليس من الحديث أن يروى الثقة ما لا يروى غيره، إنما الشاذ: أن يروى الثقة حديثاً يخالف ما روى الناس، وخالف أبو يعلى الخليلي حيث قال: الذى عليه حفاظ الحديث أن الشاذ: ما ليس له إلا إسناد واحد شذ بذلك شيخ ثقة كان أو غير ثقة، فما كان من غير ثقة فمتروك، وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به). (الغاية في شرح الهداية في علم الرواية ١٩٦/١)

(٢) شرح نخبة الفكر ٢٧/٦.

(٣) فتحُ المغيث في التعليقِ على تيسيرِ مصطلحِ الحديثِ: ص ١٥٣.

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧١/٥٦ تهذيب الكمال ٣٥٥/١٧ وتهذيب التهذيب ٣٣٩/٥ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ١٠٥/٤.

(٥) ضبط اسم (ماجه) | الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخضير - حفظه الله تعالى نسخة محفوظة ١٩ يوليو ٢٠١٨ على موقع واي باك مشين، كيف تضبط : ابن ماجه ؟؟ (ـة) أم (ـه) ؟؟؟؟؟ - الصفحة ٢ - ملتقى أهل الحديث نسخة محفوظة ٣٠ مارس ٢٠١٩ على موقع واي باك مشين.

مجالسة العلماء لاسيما شيوخ الحديث النبوي، وحب العلم الشرعي عمومًا، وعلم الحديث خصوصًا وذلك في سن مبكرة، فحفظ القرآن الكريم، وتردد على حلقات المحدثين التي امتلأت بها مساجد قزوين، حتى حصلت له معرفة الحديث وقد رحل سنة ثلاثين ومائتين من الهجرة في طلب الحديث ومشافهة الشيوخ والتلقي عليهم، إلى خراسان، والبصرة والكوفة، وبغداد ودمشق، ومكة والمدينة، ومصر، وغيرها من الأمصار، وتعرف على العديد من مدارس الحديث الشريف؛ فلتقى بشيوخ كل بلد وهو في الثانية والعشرين من عمره، لجمع الأحاديث والاستزادة بمعرفة العلماء والاحتكاك بهم[١].

ثالثا: وفاته: تُوفِّي ابن ماجه (رحمه الله) في يوم الاثنين، ودُفن يوم الثلاثاء، الثاني والعشرين من شهر رمضان، سنة ٢٧٣هـ (٨٨٦ م)، وقد عاش عمرا أربعًا وستين سنةً حافلا بالعطاء في الحديث النبوي الشريف دراية وروايةً، دارسًا ومدرسًا ومؤلفًا ، وصلى عليه أخوه أبو بكر، وتولى دفنه مع أخيه الآخر أبو عبد الله وابنه عبد الله بن محمد بن يزيد[٢].

- **الفرع الثاني: مكانة الامام ابن ماجه العلمية:**

اولا: شيوخه: نظرًا لكثرة أسفاره ورحلاته، في طلب العلم إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري؛ وقد تلقى وسمع عن العديد من العلماء فكان له شيوخ في كل قطر وكل مصر ذهب إليه، ومنهم على سبيل المثال[٣]:

١- إبراهيم بن المنذر الحزامي الأسدي المدني أحد العلماء عن بن وهب وابن عيينة وعدة وعنه البخاري وابن ماجة وثعلب ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وخلق صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن من العاشرة توفي ٢٣٦هـ[٤].

٢- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل الحافظ أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة عن شريك وابن المبارك وهشيم وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وأبو يعلى والباغندي قال الفلاس ما رأيت أحفظ منه وقال صالح جزرة هو أحفظ من أدركنا عند المناظرة توفي ٢٣٥ هـ[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٩٠ وفيات الاعيان ٤/ ٢٧٩ شذرات الذهب ٢/ ١٦٤.
(٢) الوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٠ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٩٠ وفيات الاعيان ٤/ ٢٧٩ شذرات الذهب ٢/ ١٦٤.
(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧١/٥٦ تهذيب الكمال ١٧/ ٣٥٥ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦.
(٤) الكاشف ١/ ٢٢٥ تقريب التهذيب ص: ٩٤
(٥) تقريب التهذيب ص: ٣٢٠

٣- إسماعيل بن موسى الفزاري أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي نسيب السدي أو ابن بنته أو ابن أخته عن مالك وعدة وعنه أبو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة والساجي صدوق يخطىء من العاشرة توفي ٢٤٥ هـ[١].

٤- جبارة بن المغلس، وهو من قدماء شيوخه، أبو محمد الكوفي الحماني عن كثير بن سليم وشبيب بن شيبة وعنه بن ماجة وأبو يعلى وعبدان ضعيف من العاشرة مات ٢٤١ هـ[٢].

٥- حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري الفقيه تلميذ الشافعي وراوية بن وهب عنه مسلم وحفيده أحمد بن طاهر وابن قتيبة العسقلاني والحسن بن سفيان من أوعية العلم صدوق من الحادية عشرة مات ٢٤٣ هـ[٣].

٦- داود بن رشيد أبو الفضل الهاشمي الخوارزمي مولى بني هاشم نزيل بغداد عن إسماعيل بن جعفر وهشيم وعنه مسلم وأبو داود وابن ماجة والبغوي والسراج ثقة من العاشرة توفي ٢٣٩ هـ[٤].

٧- زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي الحافظ نزل بغداد ثقة ثبت عن جرير وهشيم وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي بواسطة وأبو يعلى قال يعقوب بن شيبة هو أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة مات ٢٣٤ عن أربع وسبعين سنة هـ[٥].

٨-عبد الله بن معاوية الجمحي أبو جعفر البصري عن القاسم الحداني وحماد بن سلمة وعنه أبو داود والترمذي وابن ماجة والبزار وعلي الغضائري ثقة مُعمِّر من العاشرة توفي ٢٤٣ هـ[٦].

٩- علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي أبو الحسن الكوفي الحافظ نزيل قزوين عن خاليه محمد ويعلى ابني عبيد وابن عيينة وابن وهب والطبقة وعنه بن ماجة وأبو زرعة وعلي بن الجنيد وخلق قال أبو حاتم هو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح وهو ثقة عابد من العاشرة مات ٢٣٣ هـ[٧].

١٠- محمد بن المثنى أبو موسى العنزي الحافظ عن بن عيينة وعبد العزيز العمي وعنه الجماعة وأبو عروبة والمحاملي ثقة ثبت من العاشرة ورع مات ٢٥٢ هـ[٨].

---

(١) الكاشف ١/ ٢٥٠ تقريب التهذيب ص: ١١٠.
(٢) الجرح والتعديل ٥٥٠/٢ الكاشف ١/ ٢٨٩ تقريب التهذيب ص: ١٣٧.
(٣) التاريخ الكبير ٦٩/٣ الكاشف ١/ ٣١٧ تقريب التهذيب ص: ١٥٦.
(٤) الكاشف ١/ ٣٧٩ تقريب التهذيب ص: ١٩٨.
(٥) الجرح والتعديل ٥٩١/٣ الكاشف ١/ ٤٠٧ تقريب التهذيب ص: ٢١٧.
(٦) الكاشف ١/ ٥٩٩ تقريب التهذيب ص: ٣٢٤.
(٧) تهذيب الكمال ١٢٠/٢١ الكاشف ٢/ ٤٦ تقريب التهذيب ص: ٤٠٥.
(٨) الكاشف ٢/ ٢١٤ تقريب التهذيب ص: ٥٠٥.

١١- محمد بن رمح الحافظ المصري ثقة ثبت من العاشرة عن الليث وابن لهيعة وعنه مسلم وابن ماجة وبقي ومحمد بن زبان مكثر علامة أخباري قال النسائي ما أخطأ في حديث واحد مات ٢٤٢ في شوال هـ[١].

١٢- محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ أبو عبد الرحمن الخارفي الكوفي الزاهد عن المطلب بن زياد وابن عيينة وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة ومطين وأبو يعلى قال أبو إسماعيل الترمذي كان أحمد بن حنبل يعظم بن نمير تعظيما عجيبا وقال أحمد بن صالح ما رأيت بالعراق مثله ومثل أحمد درة العراق ثقة حافظ فاضل من العاشرة مات ٢٣٤ هـ[٢]. وخلق كثير، وقد ذكرهم في سننه وتآليفه[٣].

ثانيا: تلاميذه: إمام محدث، صاحب السنن وكان قد طاف بالبلدان في رحلات استغرقت أكثر من ١٥ عاماً ختمها بالعودة إلى قزوين، حيث تفرغ إلى التأليف والتصنيف، ورواية الحديث بعد أن كسب صيتاً وقصده الطلاب من كل مكان ثم بعد رحلة شاقة استغرقت أكثر من خمسة عشر عامًا عاد ابن ماجه إلى قزوين، واستقر بها، منصرفًا إلى التأليف والتصنيف، ورواية الحديث بعد أن طارت شهرته، وقصده الطلاب من كل مكان لم يكن ليقتصر النشاط العلمي لابن ماجه على التأليف فقط، بل تعداه إلى التعليم وإلقاء المحاضرات والدروس, وكان أشهر من روى عنه وتتلمذ على يده وبعد رحلة شاقة استغرقت أكثر من خمسة عشر عامًا عاد ابن ماجه إلى قزوين، واستقر بها، منصرفًا إلى التأليف والتصنيف، ورواية الحديث بعد أن طارت شهرته، وجمع بين نشاط التأليف والتدريس وتعليم الأجيال، وقصده الطلاب من كل مكان، من أمثال: إسحاق بن محمد القزويني، وابن سيبويه ومحمد بن عيسى الصفار وإسحاق بن محمد وعلي بن القطان، وإبراهيم بن دينار الجرشي الهمداني، وجعفر بن إدريس، وأبي الطيب أحمد بن روح المشعراني، وأحمد بن إبراهيم القزويني جَدّ الحافظ أبي يعلى الخليلي، وسليمان بن يزيد القزويني، وابن الحسن بن قطان، وعلي بن سعيد بن عبد الله الغداني، وأبي بكر حامد الأبهري وآخرون غيرهم من مشاهير الرواة[٤].

ثالثا: مؤلفاته: لقد كان الامام ابن ماجه محدِّثا ومفسرا ومؤرخا، وهو أحد الأئمة في علم الحديث، وكتابه السنن وهو أحد الكتب الستة المعتمدة عند أهل السنة والجماعة وله، غيره مثل:

- (تفسير القرآن) وهو تفسير حافل للقرآن الكريم[٥]

---

(١) الجرح والتعديل ٢٥٤/٧ الكاشف ١٧١/٢ تقريب التهذيب ص: ٤٧٨.
(٢) الكاشف ١٩١/٢ تقريب التهذيب ص: ٤٩٠.
(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧١/٥٦ تهذيب الكمال ١٧ / ٣٥٥ وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٩٠.
(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧١/٥٦ تهذيب الكمال ١٧ / ٣٥٥ وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٩٠.
(٥) البداية والنهاية ٥٦/١١ .

- (تاريخ قزوين) وهو تاريخ ممتاز أرخ فيه من عاصر الصحابة إلى عصره[١]، ولكن لم يبق من هذه الآثار إلا كتاب السنن.

وقد عد الكتاب رابع كتب السنن المعروفة، وهي سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، ومتمم للكتب الستة وقد كان المتقدمون يعدون كتب الحديث بالأصول الخمسة وليس من بينها سنن ابن ماجه، وقد أدخلها المتأخرون ضمن الكتب الستة المعتمدة، وأول من جعلها كذلك هو الإمام الحافظ ابن طاهر المقدسي، في كتابه شروط الأئمة الستة، وآخر في أطراف الكتب الستة، أي في جميع الأحاديث التي تشتمل عليها، وقد اخذ بهذا الرأي جميع الأئمة من بعده وقد كان بعض العلماء رأوا ان يكون السادس بين الكتب الستة: هو موطأ الإمام مالك وليس سنن ابن ماجه، وقال الحافظ عبد الغني النابلسي ت (١١٤٣): «وقد اختُلف في السادس، فعند المشارقة هو كتاب السنن لأبي عبد الله محمد بن ماجه القزويني، وعند المغاربة الموطأ للإمام مالك بن أنس، ولكن عامة المتأخرين اتفقوا على أن سنن ابن ماجه هو أولى من الموطأ، وهو السادس في الصحاح»[٢] وقال السخاوي: «وقدموه على الموطأ لكثرة زوائده على الخمسة بخلاف الموطأ»[٣]، قال ابن ماجة: عرضت هذه السنن على أبي زرعة؛ فنظر فيها وقال: أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها، ثم قال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما في إسناده ضعف[٤]، وعقب الذهبي على: قول أبي زرعة لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما في سنده ضعف، أو نحو ذلك - إن صح- كأنما عنى بثلاثين حديثا، الأحاديث المطرحة الساقطة، وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة نحو الألف[٥]، فإنما أراد الذهبي تقليل الأحاديث الباطلة، وأما الأحاديث الضعيفة في عرف أهل الحديث ففيه قدر ألف حديث منها - كما ذكر في النبلاء في ترجمة ابن ماجة - وقدر الباطلة بعشرين حديثا وقد رتبه على كتب وأبواب، حيث يشتمل على مقدمة وسبعة وثلاثين كتابًا، وخمسمائة وألف باب، تضم أربعة آلاف وثلاثمائة وواحدا وأربعين حديثًا، ومن هذه الأحاديث اثنان وثلاثة آلاف حديث اشترك معه في تخريجها أصحاب الكتب الخمسة، وانفرد هو بتخريج تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف حديثًا، وهي الزوائد على ما جاء في الكتب الخمسة، من بينها ثمان وعشرين وأربعمائة حديثًا صحيح الإسناد وتسعة عشر ومائة حديثًا حسن الإسناد بدأه بباب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وساق فيه الأحاديث الدالة على حجية السنة، ووجوب اتباعها

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) ذخائر المواريث في الدلالة على موضع الحديث ٣/١ الافصاح ٤٩١/١.

(٣) فتح المغيث بشرح الفية الحديث ط العلمية ١/ ٨٧.

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧١/٥٦.

(٥) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٣٦ وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٩٠ توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ١/ ٢٠٠.

والعمل بها. السنن كغيره من كل الكتب لاقى «سنن ابن ماجه» جملة من التعليقات، أحيانا بالرضا والقبول وأحيانا أخرى بالنقد[١]، وهذا ما أشار إليه ابن حجر بقوله: «إنه انفرد بأحاديث كثيرة صحيحة» وقال ايضا: «كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والغرائب، وفيه أحاديث ضعيفة جدا حتى بلغني أن السري كان يقول: مهما انفرد بخبر فيه هو ضعيف غالبا، وليس الأمر في ذلك على إطلاقه باستقرائي، وفي الجملة ففيه أحاديث منكرة والله تعالى المستعان[٢]» وقد أولاه المحدثون عناية خاصة، في شرحه ويضعون عليه من تعليقاتهم، وكان من ذلك:

- «شرح سنن ابن ماجه»: للحافظ علاء الدين مغلطاي، المتوفى سنة اثنتين وستين وسبعمائة من الهجرة.

- «ما تمس إليه الحاجة على سنن ابن ماجه»: لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن، المتوفى سنة أربع وثمانمائة من الهجرة، واقتصر فيه على شرح الأحاديث التي انفرد بروايتها ابن ماجه، ولم تدرج في الكتب الخمسة.

- «الديباجة في شرح سنن ابن ماجه»: للشيخ كمال الدين محمد بن مرسي الدبيري، المتوفى سنة ثمان وثمانمائة من الهجرة.

- «مصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه»: للجلال الدين السيوطي، المتوفى سنة إحدى عشر وتسعمائة من الهجرة.

- «شرح سنن ابن ماجه»: للمحدث محمد بن عبد الهادي السندي، المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف من الهجرة.

- وقد أفرد زوائد السنن العلامة المحدث شهاب الدين أحمد بن زين الدين البوصيري في كتاب وخرجها، وتكلم على أسانيدها بما يليق بحالها من صحة وحسن وضعف.

قال أبو الحجاج المزي - رحمه الله -: كل ما انفرد به ابن ماجَهْ، فهو ضعيف، يعني بذلك ما انفرد به ابن ماجَهْ من الحديث عن الأئمة الخمسة[٣]، وقال الذهبي: " وإنما غضَّ من رتبة (سننه) ما في الكتاب من المناكير، وقليل من الموضوعات[٤]»، و قال ابن حجر العسقلاني: سنن ابن ماجَهْ: جامعٌ جيد، كثير الأبواب والغرائب، وفيه أحاديثُ ضعيفة جـدًّا[٥]..، وقد أحصى محمد فؤاد عبدالباقي أحاديث سنن

(١) تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري ص: ١٤٥.
(٢) تهذيب التهذيب ٥ / ٣٣٩.
(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٥ /٣٤٠.
(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/ ٢٧٩.
(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٥ /٣٤٠.

ابن ماجَهْ، فكانت كما يلي: جملة الأحاديث: ٤٣٤١ حديثًا، منها ٣٠٠٢ حديثًا أخرجها أصحاب الكتب الخمسة، كلهم أو بعضهم، (البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي رحمهم الله جميعًا)، وباقي الأحاديث وعددها: ١٣٣٩ حديثًا هي الزوائد على ما جاء في الكتب الخمسة، منها: ٤٢٨ حديثًا رجالها ثقات، صحيحة الإسناد، ١٩٩ حديثًا حسنة الإسناد، ٦١٣ حديثًا ضعيفة الإسناد، ٩٩ حديثًا واهية الإسناد، أو منكَرة، أو مكذوبة[١].

رابعا: ثناء العلماء عليه: فقد نال ابن ماجه إعجاب معاصريه وثقتهم؛ إذ كان معدودًا في كبار الأئمة وفحول المحدثين، فقد قال عنه: قال أبو يعلى الخليليُّ: هو ثقةٌ كبيرٌ، متفقٌ عليه، محتج به، له معرفةٌ بالحديث وحفظٌ[٢].

وقال ابن ناصر الدين : محمد بن يزيد بن ماجَهْ: أحد الأئمة الأعلام، وصاحب «السنن»، أحد كتب الإسلام، حافظ ثقة كبير[٣].

وقال ابن خَلِّكان: «كان إمامًا في الحديث، عارفًا بعلومه وجميع ما يتعلق به»[٤].

ووصفه القزويني : بأنه «ثقة كبير، متفق عليه، محتج به، له معرفة وحفظ، وكان عالماً بهذا الشأن صاحب تصانيف منها التاريخ والسنن"[٥].

وقال المزي : محمد بن يزيد بن ماجَهْ القزويني الحافظ، صاحب كتاب «السنن» ذو التصانيف النافعة، والرحلة الواسعة[٦].

وقال ابن كثير : محمد بن يزيد بن ماجَهْ، صاحب كتاب «السنن» المشهورة، وهي دالةٌ على عمله وعلمه، وتبحره واطلاعه، واتباعه للسنة النبوية في الأصول والفروع، ويشتمل على اثنين وثلاثين كتابًا، وألفٍ وخمسمائة بابٍ، ويحتوي على أربعة آلاف حديثٍ، كلها جِيادٌ، سوى اليسير[٧].

وأثنى عليه الذهبي، فقال : «كان حافظاً وعالماً وناقداً وصادقاً». بالإضافة إلى ثناء ابن خلكان الذي أعجب بعلمه وإحاطته ودرايته بالحديث وعلومه كافة[٨].

---

(١) سنن ابن ماجَهْ المقدمة صـ: ١٤.
(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/ ٢٧٩.
(٣) شذرات الذهب لابن العماد ٣ /٣٠٨.
(٤) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٤ / ١٠٥.
(٥) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٤ / ١٠٥.
(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٧ /٤٠.
(٧) البداية والنهاية لابن كثير ١١ /٥٦.
(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/ ٢٧٩.

المبحث الثاني

دراسة مخالفات الامام ابن ماجه رحمه الله لغيره من الرواة:

(١) قال الامام ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي خُزَيْمَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: ((فِي الِاسْتِنْجَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ))[١].

التخريج: رواه أحمد في "مسنده"[٢] والدارمي في "مسنده" [٣] وأبو داود [٤]والبيهقي في "سننه الكبير"[٥].

سند الحديث:

١- محمد بن الصباح بن سفيان أبو جعفر الجرجرائي التاجر عن هشيم ومعتمر وعنه أبو داود وابن ماجه، صدوق من العاشرة مات سنة أربعين[٦].

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي مولاهم الكوفي الاعور ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار أحد الاعلام عن الزهري وعمرو بن دينار وعنه أحمد وعلي والزعفراني ومن شيوخه الاعمش وابن جريج ثقة ثبت حافظ إمام مات في رجب ١٩٨هـ[٧].

٣- علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي أبو الحسن الكوفي الحافظ نزيل قزوين عن خاليه محمد ويعلى ابني عبيد وابن عيينة وابن وهب والطبقة وعنه بن ماجة وأبو زرعة وعلي بن الجنيد وخلق قال

---

(١) سنن ابن ماجه - أبواب الطهارة وسننها - باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة ١/ ٢٠٩ برقم ٣١٥.
(٢) مسند احمد (مسند الأنصار رضي الله عنهم ، حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه) ، (٩/ ٥١٢١) برقم: (٢٢٢٨٩).
(٣) كتاب الطهارة ، باب الاستطابة) (١/ ٥٣١) برقم: (٦٩٨).
(٤) كتاب الطهارة ، باب الاستنجاء بالأحجار) (١/ ١٥) برقم: (٤١).
(٥) (كتاب الطهارة ، باب وجوب الاستنجاء بثلاثة أحجار) (١/ ١٠٣) برقم: (٥٠٦).
(٦) الكاشف ١٨١/٢ تقريب التهذيب ص: ٤٨٤.
(٧) الجرح والتعديل ٢٢٥/٤ الكاشف ١/ ٤٤٩ تقريب التهذيب ص: ٢٤٥.

أبو حاتم هو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح ثقة عابد من العاشرة مات ٢٣٣[١].

٤- وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الرؤاسي أحد الاعلام عن الاعمش وهشام بن عروة وعنه أحمد وإسحاق وإبراهيم بن عبد الله القصار ولد سنة ١٢٨ ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة قال أحمد ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ منه مات ١٩٧هـ[٢].

٥- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر وقيل أبو عبد الله القرشي أحد الاعلام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة سمع عمه بن الزبير وأباه وعنه شعبة ومالك والقطان توفي ١٤٦ قال أبو حاتم ثقة إمام في الحديث ع[٣].

٦- عمرو بن خزيمة المدني أبو خزيمة عن عمارة بن خزيمة وعنه هشام بن عروة مقبول وثق من السادسة[٤].

٧- عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي أبو عبد الله أو أبو محمد المدني ثقة من الثالثة عن أبيه وعمرو بن العاص وعنه الزهري وصالح بن محمد وجمع وثقه النسائي مات ١٠٥ هـ[٥].

٨- خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الخطمي أبو عمارة المدني عنه ابنه عمارة وابن أبي ليلى ذو الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وأحدا وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين[٦].

الحكم على الحديث: سَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ والْمُنْذِرِيُّ[٧] وقال مغلطاي: هذا حديث صحيح الإسناد ، وعلل بالاضطراب في إسناده [٨].

الدراسة: فقد سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنِ اخْتِلافِ الرُّوَاةِ فِي خَبَرِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي الاسْتِنْجَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟ . فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : الْحَدِيثُ حَدِيثُ وَكِيعٍ ، وَعَبْدَةُ [٩]، واختلف فيه على وكيع وسفيان بن عيينة وأبي معاوية ، وروى عن وكيع ، عن هشام ، عن أبي خزيمة ، عن عمارة بن خزيمة، عن خزيمة بن ثابت ومن الجائز أن يكون عمرو بن خزيمة يكنى أبا خزيمة فلا يكون بين الروايتين خلاف. وروى عن سفيان بن عيينة ، عن

---

(١) الكاشف ٢/ ٤٦ تقريب التهذيب ص: ٤٠٥.
(٢) الجرح والتعديل ٣٧/٩ الكاشف ٢/ ٣٥٠ تقريب التهذيب ص: ٥٨١.
(٣) الكاشف ٢/ ٣٣٧ تقريب التهذيب ص: ٥٧٣.
(٤) تقريب التهذيب ص: ٤٢١.
(٥) الكاشف ٢/ ٥٣ تقريب التهذيب ص: ٤٠٩.
(٦) الإصابة ٢٤٠/٢ تقريب التهذيب ص: ١٩٣.
(٧) تحفة الأحوذي ١/ ٢٦.
(٨) شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي - كتاب الطهارة - باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة ١/ ١٦٨.
(٩) كتاب العلل لابن أبي حاتم الرازي - بيان علل أخبار رويت في الطهارة ١/ ٦٠٧.

هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلا وقيل لسفيان إنهم يقولون: أبو خزيمة قال: لا إنما هو أبو وجزة الشاعر ومن الجائز أن يكون هشام سمعه أولا من عبد الرحمن بن سعد ، عن عمرو بن خزيمة ، ثم لقي عمرو بن خزيمة ، فسمعه منه ، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا. ويدل على ذلك رواية علي بن مسهر ، فإنه قال في روايته ، عن هشام: أخبرني عمرو بن خزيمة - فبين سماعه منه[١]، فالجم الغفير رووه عن هشام كما تقدّم ، منهم عبدة بن سليمان ، وابن نمير ، وأبو أسامة ، ومحمد بن بشر العبدي ، وعبد الرحيم بن سليمان ، وعلي بن مسهر ، والمفضل بن فضالة ، واختلف على ابن عيينة ؛ فرواه كرواية الجماعة أولا ، وقيل : عنه عن هشام ، عن أبي وجزة ، عن عمارة ورواه أبو معاوية الضرير، عن هشام ، عن عبد الرحمن بن سعد ، عن عمرو بن خزيمة ، وهو خطأ ، قاله ابن المديني والبخاري ، ورواه إسماعيل بن عياش ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عمارة ، وهشام من أهل الحجاز ؛ فرواية إسماعيل عنه غير معتبرة والصواب الأول ، قاله ابن المديني ، والبخاري ، وأبو زرعة الرازي[٢]، ورواه يحيى القطان عن هشام بن عروة عن رجل عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت مرفوعا، وسفيان بن عيينة، ويحيى القطان عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير مرسلا[٣] فرواه الامام ابن ماجه عن محمد بن الصباح عن سفيان عن هشام عن ابي خزيمة عن عمارة عن خزيمة، ولكن الحديث المحفوظ يرويه سفيان عن هشام عن ابي وجزة عن عمارة عن خزيمة فهو الذي رواه عنه الشافعي[٤] والحميدي[٥] وإبراهيم بن بشار الرمادي[٦] ونقله عنه ابن المديني والبيهقي وغيرهم ولكن الصحيح هو أبو خزيمة عمرو بن خزيمة كما قال وكيع وابن نمير وعبدة وأبو معاوية الضرير والذي يبدو انه جمع اسناد سفيان واسناد وكيع فحمل اسناد وكيع على اسناد سفيان وله شواهد من حديث عبد

(١) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف - حرف الخاء - ومن مسند خزيمة بن ثابت بن الفاكة أبي عمارة الأنصاري ٣ / ١٢٤ (٣٥٢٩).

(٢) شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي - كتاب الطهارة - باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة ١ / ١٦٨.

(٣) كتاب العلل لابن أبي حاتم الرازي ١ / ٦٠٧ التَّلْخِيص الْحَبِير فِي تَخْرِيج أَحَادِيث الرَّافِعِيّ الْكَبِير ١ / ١٩٦ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة ٤ / ٤٣٠.

(٤) مسند الشافعي ٢٩/١ ، الام ٩٥/١ ، معرفة السنن والآثار للبيهقي ٣٤٦/١.

(٥) مسند الحميدي ٣٩٨/١ برقم ٤٣٢.

(٦) المعجم الكبير ٨٦/٤ برقم ٣٧٢٤.

الله بن مسعود[١]، وأبي سعيد الخدري[٢]، وعائشة[٣]، وسلمة[٤]، وعروة[٥]، وعقبة بن عامر [٦]، وسراقة بن مالك[٧]، وأنس بن مالك[٨]، وابن عباس[٩]، والعلاء [١٠] والله اعلم.

(٢) قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ السَّائِبَ يَشُمُّ ثَوْبَهُ فَقُلْتُ : مِمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ [١١].

التخريج: رواه أحمد[١٢] وابن أبي شيبة[١٣] والطبراني[١٤].

سند الحديث:

١- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل الحافظ أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة عن شريك وابن المبارك وهشيم وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وأبو يعلى والباغندي ت ٢٣٥ هـ[١٥].

٢- إسماعيل بن عياش بن سليم أبو عتبة العنسي الحمصي عالم الشاميين عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الالهاني وأمم وعنه علي بن حجر وهناد وابن عرفة صدوق من الثامنة حديثه عن الشاميين غاية وخلط عن المدنيين ت ١٨١هـ.[١٦]

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الوضوء باب لا يستنجى بروث (١ / ٤٣) برقم: (١٥٦)

(٢) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الايتار في الاستنثار والاستجمار (١ / ١٤٦) برقم: (٢٣٧) وابن حبان في «صحيحه» (٤ / ٢٨٦) برقم: (١٤٣٨)

(٣) رواه أبو داود كتاب الطهارة باب الاستنجاء بالحجارة (١ / ١٥) برقم: (٤٠) والنسائي في «المجتبى» (١ / ٣٤) برقم: (٤٤ / ١)

(٤) رواه الترمذي أبواب الطهارة باب ما جاء في المضمضة والاستنشاق (١ / ٧٨) برقم: (٢٧) والنسائي في «المجتبى» (١ / ٣٤) برقم: (٤٣ / ١) ، وابن ماجه في «سننه» (١ / ٢٦٢) برقم: (٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٨ / ٤٢٨٥) برقم: (١٩١١٩) .

(٥) رواه مالك في «الموطأ» (١ / ٣٨) برقم: (٨١ / ٢٨) والطبراني في «الكبير» (٤ / ٨٦) برقم: (٣٧٢٤)، المطالب العالية (٢ / ١٨٩) برقم: (٤٩)

(٦) رواه أحمد في «مسنده» (٧ / ٣٨٨١) برقم: (١٧٦٩٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٣٣٨) برقم: (٩٣٢).

(٧) رواه الطبراني في «الأوسط» (٥ / ٢٣٩) برقم: (٥١٩٨)

(٨) رواه البيهقي في «سننه الكبير» (١ / ١١١) برقم: (٥٤٧) ، (١ / ١١٢) برقم: (٥٤٨)

(٩) رواه الدارقطني في «سننه» (١ / ٩٠) برقم: (١٥٥)

(١٠) أورده ابن حجر في «المطالب العالية» (٢ / ١٦٤) برقم: (٣٨)

(١١) سنن ابن ماجه - أبواب الطهارة وسننها - باب لا وضوء إلا من حدث : ١ / ٣٢٤ برقم ٥١٦

(١٢) مسند احمد (٦ / ٣٢٩٣) برقم: (١٥٧٤٦) (مسند المكيين رضي الله عنهم ، حديث السائب بن خباب رضي الله عنه).

(١٣) «مصنفه» (٥ / ٣٢١) برقم: (٨٠٨٢) (من أبواب صلاة التطوع ، الرجل يرى أنه أحدث في الصلاة)

(١٤) « المعجم الكبير» (٧ / ١٤٠) برقم: (٦٦٢٢) (باب السين ، السائب بن خباب)

(١٥) الكاشف ١/ ٥٩٢ تقريب التهذيب ص: ٣٢٠

(١٦) الجرح والتعديل ١٩٢/٢ الكاشف ١/ ٢٤٨ تقريب التهذيب ص: ١٠٩

٣- عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي ضعيف واه عن شهر ومجاهد وسالم ولم يرو عنه غير إسماعيل ابن عياش من السابعة[١].

٤- محمد بن عمرو بن عطاء العامري القرشي المدني روى عن أبي حميد وأبي هريرة وعنه بن عجلان وعبد الحميد بن جعفر وابن إسحاق ثقة من الثالثة وكان ذا هيبة ووقار وعقل ومروءة مات بعد العشرين ومائة[٢].

٥- السائب بن خباب أبو مسلم المدني صاحب المقصورة مولى فاطمة بنت عتبة له صحبة عنه إسحاق بن سالم ومحمد بن عمرو بن عطاء مات قبل ابن عمر[٣].

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف [٤].

الدراسة: فقال الامام ابن ماجه السائب غير منسوب وجاء في مصباح الزجاجة [٥] ومجمع الزوائد [٦] وعمدة القاري[٧] وتحفة الاشراف[٨] منسوبا في سنن ابن ماجه وفيه السائب بن يزيد[٩]، وقال المزي: في ترجمته روى له ابن ماجه ولم ينسبه[١٠]، ونقل الحافظ ابن حجر عن مغلطاي قوله: ووقع في نسخ قديمة صحيحة السائب بن يزيد فكأن الوهم في ذلك من ابن ماجه لأنه في مسند شيخه ابن ابي شيبة (السائب بن خباب) [١١] وهذا الحديث روي من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن السائب وذكر وغير واحد: أنه السائب بن خباب[١٢]، منهم أبو حاتم[١٣] وابن الأثير[١٤]، كما جاء في مصنف شيخه ابن

---

(١) الكاشف ١/ ٦٥٧ تقريب التهذيب ص: ٣٥٨.

(٢) التاريخ الكبير ١٨٩/١ الكاشف ٢/ ٢٠٧ تقريب التهذيب ص: ٤٩٩.

(٣) الكاشف ١/ ٤٢٤ تقريب التهذيب ص: ٢٢٨.

(٤) عمدة القاري ٢ / ٢٥٠ شرح السندي على سُنَنُ ابْنِ مَاجَهْ ١/ ١٨٥ شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي ٢ / ١٢٦.

(٥) مصباح الزجاجة للبوصيري ٤٧/١.

(٦) مجمع الزوائد ٢٤٢/١.

(٧) عمدة القاري ٢٥٢/٢.

(٨) تحفة الاشراف ٣٧٩٨.

(٩) السائب ابن يزيد ابن سعيد ابن ثمامة الكندي وقيل غير ذلك في نسبه ويعرف بابن أخت النمر صحابي صغير له أحاديث قليلة وحج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين وولاه عمر سوق المدينة مات سنة إحدى وتسعين وقيل قبل ذلك وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة ع. تقريب التهذيب ص: ٢٢٨.

(١٠) تهذيب الكمال ٧٨٥/١٠.

(١١) النكت الظراف ٣٧٩٨.

(١٢) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف ٣ / ٢٦٠ حديث ٣٧٩٨ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة - السَّائِبِ بْنِ خَبَّابٍ ٥ / ٤٥.

(١٣) الجرح والتعديل ٢٩٠/٤.

(١٤) اسد الغابة ٣٩٠/٢.

ابي شيبة عن إسماعيل بن ابي عياش قال فيه (السائب بن خباب)[١] وقد رواه الامام احمد بن حنبل في مسند السائب بن خباب من طريق ابن لهيعة عن محمد بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن السائب[٢] وكذلك رواه الهيثم بن خارجة ويحيى الحماني وعثمان بن ابي شيبة [٣] وهشام بن عمار [٤] وعبد الوهاب بن نجدة[٥] ومحمد بن جعفر الوركاني[٦] كلهم قالوا السائب بن خباب والحديث في حكم الوضوء الذي يقع فيه الشك ، ولا يؤثر فيه ما لم يحصل اليقين وله شواهد من حديث أبي هريرة [٧]، وعبد الله بن زيد [٨]، وأبي موسى الأشعري[٩].

(٣) قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَئِمَّتِنَا ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ [١٠].

التخريج: رواه أبو داود[١١] وابن خزيمة[١٢] والحاكم[١٣] .

سند الحديث:

١- عبدة بن عبد الله بن عبدة الصفار الخزاعي أبو سهل البصري كوفي الأصل ثقة من الحادية عشرة عن محمد بن بشر وحسين الجعفي وعنه البخاري والاربعة وابن خزيمة مات ٢٥٨ هـ[١٤].

٢- علي بن القاسم عن همام وعنه عبدة الصفار [١٥].

---

(١) مصنف ابن ابي شيبة ٤٢٩/٢.

(٢) مسند احمد ٤٢٦/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٦٦٢٢ ومسند الشاميين ١٣٥٤ تهذيب الكمال ١٨٥/١٠.

(٤) مسند الشاميين للطبراني ١٣٥٤.

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٢٩٨/١.

(٦) مسند الحارث ٨٦.

(٧) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢ / ١٢٩) برقم: (٦٤٩).

(٨) رواه أحمد في «مسنده» (٧ / ٣٥٨٦) برقم: (١٦٧٠٥) ، (١٠ / ٥٦٨٠) برقم: (٢٤٢٨٦).

(٩) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١ / ٣٣٥) برقم: (٢٩٦).

(١٠) سنن ابن ماجه - أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب رد السلام على الإمام ٢ / ٨٣ برقم ٩٢٢.

(١١) في «سننه» كتاب الصلاة ، باب الرد على الإمام (١ / ٣٨٢) برقم: (١٠٠١) ضَعِيفٌ لِمَا فِيهِ مِنْ الْمَجَاهِيلِ . التَّلْخِيص الْحَبِير ١ / ٤٨٨.

(١٢) في «صحيحه» كتاب الإمامة في الصلاة ، باب رد المأموم على الإمام إذا سلم الإمام عند انقضاء الصلاة (٣ / ١٩٢) برقم: (١٧١٠)، كتاب الإمامة في الصلاة، باب رد المأموم على الإمام إذا سلم الإمام عند انقضاء الصلاة (٣ / ١٩٣) برقم: (١٧١١).

(١٣) في «مستدركه» كتاب الإمامة وصلاة الجماعة ، أمرنا أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض (١ / ٢٧٠) برقم: (١٠٠٠).

(١٤) الكاشف ١/ ٦٧٧ تقريب التهذيب ص: ٣٦٩.

(١٥) التاريخ الكبير ٢٩٣/٦ الكاشف ٢/ ٤٥ تقريب التهذيب ص: ٤٠٤.

٣- همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي مولاهم أبو عبد الله أو أبو بكر البصري الحافظ ثقة من السابعة عن الحسن وقتادة وعطاء وعنه بن مهدي وهدبة وشيبان مات ١٦٣ هـ[١].

٤- قتادة بن دعامة بن قتادة أبو الخطاب السدوسي البصري الاعمى الحافظ المفسر ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة عن عبد الله بن سرجس وأنس وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة مات كهلا ١١٨ وقيل ١١٧هـ[٢] .

٥- الحسن بن أبي الحسن البصري الامام أبو سعيد مولى زيد بن ثابت ولد في زمن عمر وسمع عثمان وروى عن عمران بن حصين وأبي موسى وابن عباس وجندب وعنه بن عون ويونس وأمم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس رأس أهل الطبقة الثالثة مات في رجب سنة عشرة ومائة[٣].

٦- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الأنصار صحابي مشهور رضي الله عنه له أحاديث عنه ابناه سعد وسليمان وابن بريدة والحسن وولي البصرة توفي ٥٩ هـ[٤].

الحكم على الحديث: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ [٥]

الدراسة: هكذا رواه ابن ماجه فقال: حدثنا عبدة بن عبدالله عن علي بن القاسم عن همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة، وخالفه محمد بن هارون الروياني[٦] وزكريا بن يحيى الساجي، ومحمد بن صالح بن الوليد النرسي [٧]، وإبراهيم بن المستمر البصري ومحمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي[٨]، وعمرو بن علي، وعمر بن شبة [٩]، فقالوا: (عن عبدة بن عبدالله عن عبد الأعلى بن القاسم عن همام....) قال المزي : روى له ابن ماجه حديثا واحدا الا انه سماه علي بن القاسم وهو خطأ [١٠]، ثم أورده من طريق الروياني على الصواب وقال في التحفة كذا وقع عنده - يعني ابن ماجه - والصواب عبد الأعلى بن القاسم[١١] روي من طريق سليمان بن سمرة بن جندب، والحسن عن سمرة بن جندب وفيه وهم، وهو قوله: علي بن القاسم عبد الأعلى بن القاسم الهمداني روى له ابن ماجه حديثا واحدا ، إلا أنه سماه :

---

(١) الكاشف ٢/ ٣٣٩ تقريب التهذيب ص: ٥٧٤.
(٢) الثقات للعجلي ٣٨٩/١ الكاشف ٢/ ١٣٤ تقريب التهذيب ص: ٤٥٣.
(٣) الكاشف ١/ ٣٢٢ تقريب التهذيب ص: ١٦٠.
(٤) الإصابة ١٥٠/٣ الكاشف ١/ ٤٦٦ تقريب التهذيب ص: ٢٥٦.
(٥) التَّلْخِيص الْحَبِير فِي تَخْرِيج أَحَادِيث الرَّافِعِيّ الْكَبِير ١ / ٤٨٨ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ٦ / ٢١.
(٦) مسند الروياني ٨٢٩ وتهذيب الكمال ٣٦٧٧.
(٧) المعجم الكبير ٦٩٠٦.
(٨) صحيح ابن خزيمة ١٧١٠ والمعجم الكبير ٦٩٠٦.
(٩) سنن الدارقطني ٣٥٩/١ وسنن البيهقي ١٨١/٢.
(١٠) تهذيب الكمال ٣٦٥/١٦.
(١١) تحفة الاشراف ٥٩١/٣.

علي بن القاسم ، وهو خطأ [١]، والصواب عبد الأعلى بن القاسم. رواه زكريا بن يحيى الساجي، عن عبدة، عن عبد الأعلى بن القاسم على الصواب[٢] قال الحافظ: كذا قال البزار في مسنده عن عمرو بن علي عن عبد الأعلى وصححه ابن القطان[٣]، وقال أيضا: في رواية ابن ماجه تسميه علي بن القاسم وهو وهم والصواب عبد الأعلى[٤]، وله شواهد من حديث عبد الله بن عمر [٥]، وسالم بن عبد الله [٦].

(٤) قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ - يَعْنِي : بَلِيتَ - ؛ فَقَالَ : إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ [٧].

التخريج: رواه أبو داود[٨] النسائي[٩] والدارمي[١٠] وابن خزيمة[١١] وابن حبان[١٢] والحاكم[١٣].

سند الحديث:

١- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: (تقدمت ترجمته).

٢- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ثقة عابد من التاسعة عن خاله الحسن بن الحر وجعفر بن برقان والاعمش وعنه أحمد وعبد وابن الفرات عاش أربعا وثمانين سنة توفي في ذي القعدة ٢٠٣ هـ[١٤].

---

(١) شرح سنن ابن ماجه لمغلطاي - باب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب رد السلام على الإمام ٥ / ٣٩٠.

(٢) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف ٤ / ٧١ برقم ٤٥٩٧.

(٣) النكت الظراف ٥٩١/٣.

(٤) تهذيب التهذيب ٨٩/٦.

(٥) رواه مالك «الموطأ» (١ / ١٢٤) برقم: (٣٠١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣ / ٧٩) برقم: (٣١٤٨) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢ / ٢٢٣) برقم: (٣١٤٧).

(٦) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣ / ٧٩) برقم: (٣١٥٠).

(٧) سنن ابن ماجه - أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب فِي فضل الجمعة ١٨٦/٢ برقم ١٠٨٥.

(٨) في «سننه» كتاب الصلاة ، باب تفريع أبواب الجمعة باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (١ / ٤٠٥) برقم: (١٠٤٧).

(٩) في «المجتبى» كتاب الجمعة ، باب إكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة (١ / ٢٩٣) برقم: (١/١٣٧٣).

(١٠) في «مسنده» كتاب الصلاة ، باب فِي فضل يوم الجمعة (٢ / ٩٨١) برقم: (١٦١٣).

(١١) في «صحيحه» كتاب الجمعة ، باب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة (٣ / ٢١٧) برقم: (١٧٣٣)

(١٢) في «صحيحه» كتاب الرقائق ، ذكر البيان بأن صلاة من صلى على المصطفى صلى الله عليه وسلم من أمته تعرض عليه في قبره (٣ / ١٩٠) برقم: (٩١٠) .

(١٣) في «مستدركه» كتاب الجمعة ، الأمر بكثرة الصلاة في الجمعة (١ / ٢٧٨) برقم: (١٠٣٤) .

(١٤) الكاشف ١/ ٣٣٤ تقريب التهذيب ص: ١٦٧.

٣- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي الازدي الداراني أبو عتبة عن أبيه وأبي الاشعث وأبي سلام ممطور وعنه يحيى بن حمزة والوليد ثقة من السابعة توفي ١٥٣ هـ[١].

٤- شراحيل بن آده أبو الأشعث الصنعاني الجرمي ويقال آدة جد أبيه وهو ابن شرحبيل ابن كليب عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وعنه حسان بن عطية وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر شهد فتح دمشق ثقة من الثانية [٢].

٥- أوس بن أوس الثقفي صحابي سكن دمشق له مسجد بدرب القلي وعنه أبو أسماء الرحبي وجماعة، وقبره بها[٣]، وقال يحيى بن معين: يقال له: أوس بن أوس، ويقال له: أويس بن أبى أوس. وقال البخارى: أوس بن أوس، وأوس ابن أبى أوس، وأوس بن حذيفة، الثلاثة اسم لرجل واحد، ووافقه جماعة، وخالفه بعضهم فجعلوهم ثلاثة [٤].

الحكم على الحديث: سنده حسن[٥].

الدراسة: فقال الامام ابن ماجه في روايته عن شداد بن اوس، وخالفه احمد بن حنبل[٦] وهارون بن عبد الله[٧]،واسحاق بن منصور الكوسج[٨]، والحسن بن علي الخلال[٩]، ومحمد بن العلاء بن كريب[١٠]، ومحمد بن رافع[١١]، واحمد بنعبد الحميد الحارثي[١٢]، وأبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر[١٣]، وعثمان بن ابي شيبة[١٤]، وعلي بن عبدالله،[١٥] كلهم رووه عن الحسين بن علي بهذا الاسناد وقالوا عن أوس بن أوس، وقد رواه ابن ابي شيبة وهو شيخ ابن ماجه وقال عن أوس بن أوس[١٦]، وقد نبه الحافظ

---

(١) التاريخ الكبير ٣٦٥/٥ الكاشف ١/ ٦٤٨ تقريب التهذيب ص: ٣٥٣.
(٢) الكاشف ١/ ٤٨٢ تقريب التهذيب ص: ٢٦٤.
(٣) الجرح والتعديل ٣٠٣/٢ الكاشف ١/ ٢٥٧ تقريب التهذيب ص: ١١٥.
(٤) تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٢٩.
(٥) فيض القدير ٥٤٩/٢.
(٦) مسند احمد ٨/٤.
(٧) سنن ابي داود ١٠٤٧.
(٨) سنن النسائي ٩١/٣.
(٩) سنن ابي داود ١٥٣١.
(١٠) صحيح ابن خزيمة ١٧٣٣.
(١١) المصدر نفسه ١٧٣٤.
(١٢) مستدرك الحاكم ٢٧٨/١ وقال صحيح على شرط البخاري.
(١٣) المصدر نفسه ٥٦٠/٤ وقال صحيح على شرط الشيخين.
(١٤) سنن الدارمي ٣٦٩/١.
(١٥) اسماعيل بن اسحاق القاضي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
(١٦) مصنف ابن ابي شيبة ٥٥١٠.

المزي على هذا وقال الصواب هو أوس بن أوس[١]، فروى هذا الحديث أوس بن أبي أوس الطائفي، وشداد بن أوس، وأوس بن أوس الثقفي فأما حديث شداد بن أوس فروي من طريق أبو الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس[٢]، كذا وقع عنده في كتاب الصلاة، وهو وهم. والصواب عن أوس كما رواه في الجنائز[٣]، وله شواهد من حديث أبي هريرة[٤]، وحديث بصرة بن أبي بصرة[٥]، وأبي لبابة[٦]، وأبي الدرداء[٧]، وسعد بن عبادة[٨]، وأبي سعيد [٩]، وابن مسعود[١٠]، وعبد الله بن عمر[١١]، وأنس بن مالك[١٢].

(٥) قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي مُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ : اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ [١٣].

التخريج: رواه أبو داود[١٤] والبزار[١٥] والحاكم[١٦] والبيهقي[١٧].

---

(١) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف ٤ / ١٤٢ برقم ٤٨٢٠.

(٢) شداد بن أوس الصحابى، t أبو يعلى الانصاري نزل بيت المقدس عنه ابنه يعلى وأبو أسماء الرحبي وعبادة بن نسي غلط من عده بدريا توفي ٥٨ :مذكور فى المهذب فى أول الصيد والذبائح، وفى أوائل باب استيفاء القصاص. هو أبو يعلى، وقيل: أبو عبد الرحمن شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حزام، وهو ابن أخى حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أنصارى نجارى مدنى، سكن بيت المقدس، وأعقب به.رُوى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون حديثًا، روى البخارى منها حديثًا ومسلم آخر. روى عنه ابنه يعلى وجماعة من التابعين. توفى ببيت المقدس سنة ثمان وخمسي. تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٢ الكاشف ١/ ٤٨٠.

(٣) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف – حرف الشين ٤ / ١٤٢ برقم ٤٨٢٠.

(٤) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب فضل يوم الجمعة (٣ / ٦) برقم: (٨٥٤) ، وحديث عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، رواه أبو داود في «سننه» (١ / ٤٠٤) برقم: (١٠٤٦) والترمذي (١ / ٥٠١) برقم: (٤٩١).

(٥) رواه النسائي في «الكبرى» (٢ / ٢٩٢) برقم: (١٧٦٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧ / ٧) برقم: (٢٧٧٢).

(٦) أحمد في «مسنده» (٦ / ٣٣٠٦) برقم: (١٥٧٨٨).

(٧) رواه ابن ماجه في «سننه» (٢ / ٥٥٦) برقم: (١٦٣٧).

(٨) رواه أحمد في «مسنده» (١٠ / ٥٢٨٣) برقم: (٢٢٨٩٣) والطبراني في «الكبير» (٦ / ١٩) برقم: (٥٣٧٦).

(٩) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣ / ٢٢٣) برقم: (١٧٤١) والبزار في «مسنده» (١٥ / ٢٤٥) برقم: (٨٦٩٩).

(١٠) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤ / ١٥٢) برقم: (٥٥٥٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤ / ٣٠٧) برقم: (٧٨٩٤).

(١١) رواه الطبراني في «الكبير» (١٣ / ٣٨) برقم: (١٣٦٥٦) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦ / ٤٠) برقم: (٨٧٩٠).

(١٢) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣ / ٢٥٦) برقم: (٥٥٥٩) والبزار في «مسنده» (١٤ / ٦٨) برقم: (٧٥٢٧) وأبو يعلى (٧ / ٢٢٨) برقم: (٤٢٢٨).

(١٣) سنن ابن ماجه – أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان فِي يوم ٢ / ٣٤٤ برقم ١٣١١.

(١٤) في «سننه» كتاب الصلاة ، باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد (١ / ٤١٧) برقم: (١٠٧٣).

(١٥) في «مسنده» (١٥ / ٣٨٦) برقم: (٨٩٩٥) (تتمة مرويات أبي هريرة ، عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح).

(١٦) في «مستدركه» كتاب الجمعة ، كيف يصنع إذا اجتمع العيد والجمعة في يوم (١ / ٢٨٨) برقم: (١٠٦٨).

(١٧) في «سننه الكبير» كتاب صلاة العيدين ، باب اجتماع العيدين بأن يوافق يوم العيد يوم الجمعة (٣ / ٣١٨)

سند الحديث:

١- محمد بن مصفى بن بهلول القرشي الحمصي الحافظ صدوق له أوهام وكان يدلس من العاشرة عن بقية وابن عيينة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجة وأبو عروبة وابن فيل توفي ٢٤٦ هـ[١].

٢- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب أبو يحمد الكلاعي الميتمي الحافظ عن بحير ومحمد بن زياد الالهاني وأمم وعنه بن جريج وشعبة وكثير بن عبيد وأحمد بن الفرج الحجازي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات ١٩٧ هـ[٢].

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي الواسطي ثم البصري الحافظ ثقة حافظ متقن أمير المؤمنين في الحديث من السابعة ولد بواسط وسكن البصرة سمع معاوية بن قرة والحكم وسلمة بن كهيل وعنه غندر وأبو الوليد وعلي بن الجعد ت ١٦٠ هـ[٣].

٤- مغيرة بن مقسم الضبي مولاهم الكوفي الفقيه الضرير أبو هشام ثقة متقن من السادسة عن أبي وائل وإبراهيم والشعبي وعنه شعبة وزائدة وابن فضيل ت ١٣٣ هـ[٤].

٥- عبد العزيز بن رفيع الكوفي الأسدي أبو عبد الله المكي نزيل الكوفة ثقة من الرابعة عن بن عباس وابن عمر وأبصر عائشة وعنه شعبة وأبو بكر بن عياش وجرير مات ١٣ هـ[٥].

٦- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت من الثالثة شهد الدار وروى عن عائشة وأبي هريرة وعنه بنوه عبد الله وسهيل وصالح والاعمش توفي بالمدينة سنة إحدى ومائة هـ[٦].

٧- عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر ترجمان القرآن لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ع عنه سعيد بن جبير ومجاهد وأبو جمرة الضبعي توفي بالطائف ٦٨ هـ[٧].

برقم: (٦٣٧٧).

(١) الكاشف ٢/ ٢٢٢ تقريب التهذيب ص: ٥٠٧.

(٢) التاريخ الكبير ١٥٠/٢ الكاشف ١/ ٢٧٣ تقريب التهذيب ص: ١٢٦.

(٣) الكاشف ١/ ٤٨٥ تقريب التهذيب ص: ٢٦٦.

(٤) الثقات للعجلي ٢٩٣/٢ الكاشف ٢/ ٢٨٨ تقريب التهذيب ص: ٥٤٣.

(٥) الكاشف ١/ ٦٥٥ تقريب التهذيب ص: ٣٥٧.

(٦) التاريخ الكبير ٢٦٠/٢ الكاشف ١/ ٣٨٦ تقريب التهذيب ص: ٢٠٣.

(٧) الكاشف ١/ ٥٦٥ تقريب التهذيب ص: ٣٠٩.

الحكم على الحديث: إِسْنَاد جيد[١] فِي الزَّوَائِدِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ [٢].

الدراسة: فروى هذا الحديث ابن عباس، وأبو هريرة فأما حديث أبي هريرة الدوسي فروي من طريق أبو صالح عن أبي هريرة وأما حديث ابن عباس فروي من طريق أبو صالح عن ابن عباس[٣]. فالامام ابن ماجه رواه وقال عن محمد بن المصفى عن بقية عن شعبة عن مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابن عباس، وخالفه أبو داود[٤]، ومحمد بن عبد الله الصفار[٥]، ومحمد بن يحيى بن كثير الحمصي، وعبد الله بن احمد بن موسى الاهوازي [٦]، ومحمد بن وضاح[٧]، وجعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي[٨]، فرووه كلهم بنفس الاسناد عن محمد بن المصفى عن بقية وقالوا عن ابي هريرة، ورواه أيضا عمر بن حفص الوصابي[٩]، ويزيد بن عبد ربه الجرجسي[١٠]، ومحمد بن عمرو بن حبان الحمصي[١١]، عن بقية بالاسناد نفسه وقالوا عن ابي هريرة، وهو الصواب[١٢]، وله شواهد من حديث عمر بن الخطاب[١٣]، وعثمان بن عفان[١٤]، وعبد الله بن عباس[١٥]، وعبد الله بن الزبير[١٦]، وعبد الله بن عمر[١٧]، وعلي بن أبي طالب[١٨].

---

(١) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٥ / ٩٨.
(٢) شرح السندي على سُنَنُ ابْنِ مَاجَهْ - أبواب إِقَامَةِ الصَّلاَةِ وَالسُّنَّةِ فِيهَا - بَاب مَا جَاءَ فِيمَا إِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدَانِ فِي يَوْمٍ ١ / ٣٩٣.
(٣) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف ٤ / ٣٨٣ برقم ٥٤١٩.
(٤) سنن ابي داود ١٠٧٣.
(٥) الحاكم في المستدرك ٢٨٨/١ وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم فان بقية بن الوليد لم يختلف في صدقه اذا روى عن المشهورين وهذا حديث غريب من حديث شعبة والمغيرة وعبد العزيز وكلهم ممن يجمع حديثم وقال الذهبي صحيح غريب.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٣١٨/٣.
(٧) التمهيد لابن عبد البر ٢٧٢/١٠.
(٨) ابن ماسي في فوائده ٣١.
(٩) سنن ابي داود ١٠٧٣.
(١٠) سنن ابن ماجه ١٣١ المنتقى لابن الجارود ٣٠٢ شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٩/٣.
(١١) تاريخ بغداد ١٢٩/٣ العلل المتناهية ٨٠٥.
(١٢) النكت الظراف ٣٨٣/٤.
(١٣) أخرجه البخاري كتاب الاضاحي باب ما يؤكل لحمه من الاضاحي (٧ / ١٠٣) برقم: (٥٥٧١).
(١٤) أخرجه البخاري كتاب الاضاحي باب ما يؤكل لحمه من الاضاحي (٧ / ١٠٣) برقم: (٥٥٧٢).
(١٥) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢ / ٥٧٢) برقم: (١٤٦٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤ / ٢٤١) برقم: (٥٨٨٦).
(١٦) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤ / ٢٤١) برقم: (٥٨٨٦) ، (٤ / ٢٤٣) برقم: (٥٨٩١).
(١٧) رواه الطبراني في «الكبير» (١٢ / ٤٣٥) برقم: (١٣٥٩١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤ / ٢٤٣) برقم: (٥٨٩١).
(١٨) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣ / ٢٨١) برقم: (٥٦٣٦) ، والحميدي في «مسنده» (١ / ١٥٢) برقم: (٨).

(٦) قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمْيَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَبَاءَسُ وَتَمَسْكَنُ وَتُقْنِعُ ، وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ [(١)].

التخريج: رواه أبو داود[(٢)] والترمذي[(٣)] والنسائي[(٤)] أخرجه ابن خزيمة[(٥)] والبيهقي[(٦)] والدارقطني[(٧)].

سند الحديث:

١- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ:(تقدمت ترجمته).

٢- شبابة بن سوار أبو عمر الفزاري مولاهم المدائني أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة ثقة حافظ من التاسعة عن يونس بن أبي إسحاق وحريز بن عثمان وعنه أحمد وعباس الدوري مات ٢٠٦ هـ[(٨)].

٣- شعبة: (تقدمت ترجمته).

٤- عبد ربه بن سعيد بن قيس الانصاري أخو يحيى وسعد عن أبي أمامة بن سهل وعمرة وعنه شعبة ومالك وابن عيينة حجة ثقة من الخامسة توفي ١٣٩ هـ[(٩)].

٥- أنس بن أبي أنس عن بن أبي العمياء وعنه عبد ربه بن سعيد الاظهر والصوا انبه عمران بن أبي أنس[(١٠)].

٦- عبد الله بن نافع بن أبي العمياء مجهول من الثالثة عن بن الحارث وعنه بن أبي أنس قال البخاري لم يصح حديثه [(١١)].

---

(١) سنن ابن ماجه - أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء فِي صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٢ / ٣٥١ برقم ١٣٢٥.

(٢) في «سننه» كتاب الصلاة ، باب صلاة النهار (١ / ٤٩٩) برقم: (١٢٩٦) .

(٣) سن الترمذي أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في التخشع في الصلاة (١ / ٤٠٩) برقم: (٣٨٥).

(٤) في «الكبرى» كتاب السهو ، في نقصان الصلاة (١ / ٣١٧) برقم: (٦١٨) .

(٥) في «صحيحه» كتاب الصلاة ، باب ذكر الأخبار المنصوصة والدالة على خلاف قول من زعم أن تطوع النهار أربعا لا مثنى (٢ / ٣٧٦) برقم: (١٢١٢) .

(٦) في «سننه الكبير» كتاب الصلاة ، باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (٢ / ٤٨٧) برقم: (٤٦٤٩) ، (٢ / ٤٨٨) برقم: (٤٦٥٠)

(٧) في «سننه» (٢ / ٢٨٩) برقم: (١٥٤٨) (كتاب الصلاة ، باب صلاة النافلة فِي الليل والنهار).

(٨) التاريخ الكبير ٢٧٠/٤ الكاشف ١/ ٤٧٧ تقريب التهذيب ص: ٢٦٣.

(٩) الكاشف ١/ ٦١٩ تقريب التهذيب ص: ٣٣٥.

(١٠) الجرح والتعديل ٢٨٩/٢ الكاشف ١/ ٢٥٦ تقريب التهذيب ص: ١١٥.

(١١) الكاشف ١/ ٦٠٢ تقريب التهذيب ص: ٣٢٦.

٧- عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أمير البصرة له رؤية ولأبيه وجده صحبة قال ابن عبد البر أجمعوا على ثقته عن عمر وعثمان وعنه بنوه والزهري وأبو إسحاق مات هاربا من الحجاج ٨٤ هـ[١].

٨- المطلب بن أبي وداعة الحارث بن صبيرة السهمي أبو عبد الله وأمه أروى بنت الحارث ابن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم صحابي أسلم يوم الفتح ونزل المدينة وله عن حفصة وعنه بنوه كثير وجعفر وعبد الرحمن وعكرمة بن خالد[٢].

الحكم على الحديث: اسناده حَسَنٌ [٣].

الدراسة: فقد روى هذا الحديث عبد المطلب بن ربيعة ابن ابن عم رسول الله، والفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، والمطلب يعني ابن أبي وداعة، فأما حديث عبد المطلب بن ربيعة ابن ابن عم رسول الله فروي من طريق عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد المطلب بن ربيعة ابن ابن عم رسول الله.وأما حديث الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي فروي من طريق ربيعة بن الحارث الهاشمي عن الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي. وأما حديث المطلب يعني ابن أبي وداعة فروي من طريق عبد الله بن الحارث عن المطلب يعني ابن أبي وداعة[٤]، وخَالَفَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فِي إِسْنَادِهِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ : حَدِيثُ اللَّيْثِ عِنْدِي هُوَ الصَّوَابُ .وهذا الحديث هو الذي أراده البخاري أنه لم يصح وابن حماد ذهب عليه ما قاله البخاري فقال عن ربيعة بن الحارث وإنما هو عن عبد الله بن الحارث[٥] قال الترمذي: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه، فأخطأ في مواضع: قال: عن أنس بن أبي أنس، وهو عمران بن أبي أنس. وقال: عن عبد الله بن الحارث، وإنما هو عبد الله بن نافع بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث. وقال: عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب، وإنما هو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن الفضل بن عباس. قال: وحديث الليث بن سعد أصح من حديث شعبة[٦]، وقَالَ ابو حاتم: حَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ ؛ لأَنَّهُ قَدْ تَابَعَ اللَّيْثَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَابْنُ لَهِيعَةَ ، وَعَمْرٌو وَاللَّيْثُ كَانَا يَكْتُبَانِ ، وَشُعْبَةُ صَاحِبُ حِفْظٍ ولأَنَّ أَنَسَ بْنَ أَبِي أَنَسٍ لا يُعْرَفُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْن الْحَارِثِ لَيْسَ

(١) الجرح والتعديل ٣٠/٥ الكاشف ١/ ٥٤٤ تقريب التهذيب ص: ٢٩٩.
(٢) الكاشف ٢/ ٢٧١ تقريب التهذيب ص: ٥٣٥.
(٣) كتاب العلل لابن أبي حاتم الرازي - باب علل أخبار رويت في الصلاة ٢ / ٢٧٠.
(٤) المصدر نفسه ٢ / ٢١٨.
(٥) الكامل في الضعفاء: (٥ / ٣٧٤) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ١٣ / ٢٠٠ تهذيب التهذيب: (١ / ١٨٩).
(٦) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف ٨ / ٣٩١ برقم ١١٢٨٨ .

لَهُ مَعْنَى ، إِنَّمَا هُوَ : رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ[١] والقول قول الليث بن سعد [٢]، فالذي يبدو أن بعض الرواة رووه عن شبابة عن شعبة وقالوا عبد المطلب ولم ينسبوه منهم: محمد بن إسماعيل[٣]، وأبو داود الطيالسي[٤]، والنضر بن شميل[٥]، وآدم بن ابي اياس[٦]، ومعاذ بن معاذ[٧]، وابن ابي عدي، وسهل بن يوسف [٨]، ووهب بن جرير، وفهد بن حبان.

وعثمان بن عمرو أبو النضر[٩]، ورواه عن شعبة أيضا بعض الرواة وقالوا عن عبد المطلب بن ربيعة وهو الصواب منهم: روح بن عبادة[١٠]، وزيد بن الحباب[١١]، وعثمان عمرو بن فارس[١٢]، لذا قال المزي في ترجمة عبد المطلب بن ربيعة : روى له الأربعة الا ان ابن ماجه قال فيه المطلب بن ابي وداعة وهو وهم[١٣]، وقد نبه أيضا على ذلك في التحفة[١٤]، وقال ابن عبد الهادي: رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه الا انه قال المطلب بن ابي وداعة وهو وهم[١٥]، وقد رواه على هذا الوهم ابن خزيمة من طريق علي بن خشرم عن عيسى بن يونس عن شعبة به فقال المطلب بن ابي وداعة[١٦]، ورواه الطحاوي أيضا من طريق عثمان بن عمر عن شعبة بمثله[١٧]، فالامام شعبة رحمه الله كان يروي هذا الحديث ويقول عن المطلب ولم ينسبه كما رواه عنه أكثر الرواة، فظن الامام ابن ماجه رحمه الله انه ابن ابي وداعة، وله شواهد من حديث ابن

(١) كتاب العلل لابن أبي حاتم الرازي - باب علل أخبار رويت في الصلاة ٢ / ٢٧٠.
(٢) كتاب العلل الواردة في الأحاديث النبوية الدارقطني ١٤ / ٤٤.
(٣) الضعفاء للعقيلي ٣١٠/٢.
(٤) مسند الطيالسي ١٣٦٦ ومسند ابن الجعد ١٥٦٨.
(٥) مسند ابن الجعد ١٥٦٨.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٣/٣.
(٧) سنن ابي داود كتاب الصلاة باب في صلاة النهار ٢٩/٢ برقم ١٢٩٦ وسنن الدارقطني ٤١٨/١.
(٨) سنن الدارقطني ٤١٨/١.
(٩) سنن البيهقي ٤٨٨/٢.
(١٠) مسند احمد ١٢٧/٤ والتنقيح لابن عبد الهادي ٤٨٢/١.
(١١) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٢٦/٤.
(١٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٢٥/٣.
(١٣) تهذيب الكمال ٧٨/٢٨.
(١٤) تحفة الاشراف ٧٣/٨.
(١٥) التنقيح لابن عبد الهادي ٤٩٨/١.
(١٦) صحيح ابن خزيمة ١٢١٢.
(١٧) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٢٥/٣.

عمر[١]، وعائشة[٢]، وابن عباس[٣]، وعقبة بن عامر[٤]، وأبي سعيد الخدري[٥].

(٧) قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ الْجُوزَجَانِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ[٦].

التخريج: انفرد به المصنف من هذا الطريق.

سند الحديث:

١- هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمي الدمشقي المقرئ الحافظ خطيب دمشق وعالمها صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخياط عن مالك ويحيى بن حمزة وعنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه ومحمد بن خريم والباغندي عاش اثنتين وتسعين سنة مات ٢٤٥ هـ[٧].

٢- الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الحافظ عالم أهل الشام ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة عن يحيى الذماري وثور بن يزيد وعنه أحمد وإسحاق ودحيم مات ١٩٥ هـ[٨].

٣- مروان بن جناح الأموي الدمشقي أخو روح لا بأس به من السادسة عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز وعنه الوليد وابن شابور[٩].

٤- سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي أبو الجهم الجوزجاني مولى البراء ثقة من الثالثة عن مولاه البراء وأبي مسعود وعنه مطرف بن طريف وروح بن جناح[١٠].

٥- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي صحابي ابن صحابي نزل الكوفة استصغر يوم بدر وكان هو وابن عمر لدة عنه عدي بن ثابت وأبو إسحاق وخلق شهد أحدا مات بعد السبعين[١١].

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الضوء باب فضل من بات على الوضوء (١ / ١٠٢) برقم: (٤٧٢) ، ومسلم كتاب الطهارة (٢ / ١٧١) برقم: (٧٤٩) .

(٢) رواه أحمد في «مسنده» (١٢ / ٦٣٦١) برقم: (٢٧٠٠٠).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢ / ٢٧٤) برقم: (١٠٩٤) والطبراني في «الكبير» (١١ / ٣٦) برقم: (١٠٩٦٣).

(٤) رواه الطبراني في «الكبير» (١٧ / ٣٠٣) برقم: (٨٣٨).

(٥) رواه الطبراني في «الأوسط» (٦ / ٧) برقم: (٥٦٣٦).

(٦) سنن ابن ماجه - أبواب الديات - باب التغليظ فِي قتل مسلم ظلما ٣ / ٦٣٩ برقم ٢٦١٩.

(٧) الكاشف ٢/ ٣٣٧ تقريب التهذيب ص: ٥٧٣.

(٨) التاريخ الكبير ١٥٢/٨ الكاشف ٢/ ٣٥٥ تقريب التهذيب ص: ٥٨٤.

(٩) الكاشف ٢/ ٢٥٣ تقريب التهذيب ص: ٥٢٥.

(١٠) الثقات للعجلي ٢٠٠/١ الكاشف ١/ ٤٥٨ تقريب التهذيب ص: ٢٥٠.

(١١) الكاشف ١/ ٢٦٤ تقريب التهذيب ص: ١٢١.

الحكم على الحديث: رَوَاهُ ابْن مَاجَه بِإِسْنَاد صَحِيح[١] ورجاله موثقون وقد صرح الوليد بالسماع فزالت تهمة تدليسه[٢].

الدراسة: فقال الامام ابن ماجه: (عن هشام عن الوليد عن مروان بن جناح عن ابي الجهم عن البراء) وخالفه ابن ابي عاصم[٣].

وعبدان الاهوازي[٤]، واسحاق بن إبراهيم بن ابي حسان[٥]، فقالوا جميعا: عن هشام عن الوليد عن روح بن جناح عن ابي الجهم عن البراء، فقلب الامام ابن ماجه رحمه الله (روح بن جناح) الى (مروان بن جناح)، ورواه عبدان بن محمد المروزي[٦]، عن هشام عن الوليد عن روح بن جناح عن مجاهد عن البراء، ورواه سليمان الواسطي[٧]، وموسى بن عامر المري، وعبد السلام بن عتيق [٨]، كلهم عن الوليد بن مسلم، وقالوا: روح بن جناح عن ابي الجهم عن البراء ورواه سليمان بن أحمد الواسطي وموسى بن عامر المري وعبد السلام بن عتيق، عن الوليد بن مسلم وهو الصواب. ورواه عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، عن هشام بن عمار، عن الوليد، عن روح بن جناح، عن مجاهد، عن البراء وذكر مجاهد فيه وهم والله أعلم[٩] وقال المزي: ولا نعلم أحدا قال فيه عن مروان بن جناح غير ابن ماجه وذلك من أوهامه والله اعلم[١٠]، والذي يظهر ان روح بن جناح اخ لمروان بن جناح يروي الوليد بن مسلم عن كليهما من رواية هشام بن عمار عنه ويروي عنه ابن ماجه[١١]، والوليد بن مسلم روى عن مروان بن جناح أكثر من روايته عن أخيه روح[١٢]، ومروان وثقه أبو داود وقال الدارقطني لا بأس به وقال أبو علي النيسابوري ثقة[١٣]، بخلاف أخيه روح فهو ضعيف منكر الحديث اتهمه ابن حبان بالوضع وقال النسائي

---

(١) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٨ / ٣٤٦.
(٢) حاشية السندي على بن ماجه: (٢ / ١٣٤).
(٣) في الديات ص٢٣ ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٣٧/٩.
(٤) شعب الايمان للبيهقي ٤٩٦٠.
(٥) شعب الايمان للبيهقي ٤٩٦١.
(٦) الكامل لابن عدي ١٠٠٣/٣ وشعب الايمان للبيهقي ٤٩٥٨ ووهم ابن عدي بذكر مجاهد فيه.
(٧) شعب الايمان للبيهقي ٤٩٦٠.
(٨) الكامل لابن عدي ١٠٠٣/٣.
(٩) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف ٢ / ١٩ برقم ١٧٦٧.
(١٠) تهذيب الكمال ٢٣٨/٩.
(١١) رواه أبو داود كتاب الجنائز باب الدعاء على الميت ٢١١/٣ برقم ٣٢٠٢ ابن ماجه باب فضل العلماء ٨٠/١ برقم ٢٢١ وحديث جناح رواه ابن ماجه باب فضل العلماء ٨٠/١ برقم ٢٢٢ والترمذي أبواب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ٤٨/٥ برقم ٢٦٨١.
(١٢) مسند احمد ٩٤/٣ صحيح ابن حبان ٣١٠ ٣١٧٤ مسند ابي يعلى ٧٣٦٦ المعجم الكبير للطبراني ٧٣٩٤ و ٢٩٩/١٨، ٣٨٦/١٩.
(١٣) الكاشف ٢٥٣/٢ وتهذيب التهذيب ٩٠/١٠.

ليس بالقوي[١] وَقال التِّرْمِذِي : رُوِي مَرْفُوعا وموقوفًا عَلَى عبد الله بن عَمْرو ، وَالْمَوْقُوف أصح وَقَالَ الطَّبَرَانِي: لم يروه عَن ابْن المُهَاجر إِلَّا ابْن إِسْحَاق ، تفرد بِهِ مُحَمَّد بن سَلمَة[٢] وَقَالَ ابْن أبي حَاتِم: سَأَلت أبي وَأَبا زرْعَة عَن حَدِيث ابْن إِسْحَاق ، عَن إِبْرَاهِيم بن مهَاجر ، عَن إِسْمَاعِيل مولَى عبد الله بن عَمْرو ، عَن عبد الله بن عَمْرو مَرْفُوعا : « وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ لقتل الْمُؤمن أعظم عِنْد الله من زَوَال الدُّنْيَا « فَقَالَا : هَكَذَا رَوَاهُ الحكم بن مُوسَى ، عَن مُحَمَّد بن سَلمَة ، عَن ابْن إِسْحَاق والخراسانيون يدْخلُونَ بَين ابْن إِسْحَاق وَإِبْرَاهِيم بن مهَاجر الْحسن بن عمَارَة وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِي من حَدِيث أبي هُرَيْرَة رَفعه : « وَالله للدنيا وَمَا فِيهَا أَهْون عَلَى الله من قتل مُؤمن بِغَيْر حق « [٣]، وله شواهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص[٤]، وبريدة[٥]، وأبي هريرة[٦].

(٨) قال ابن ماجه:حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:أَخْبَرَنَا الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ قَالَ:مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ، فَأَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارَ وَحْشٍ فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِيَ الْكَرَاهِيَةَ قَالَ:إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ [٧].

التخريج: أخرجه البخاري[٨] ومسلم[٩].

سند الحديث:

١- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ:(تقدمت ترجمته).

٢- وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ:(تقدمت ترجمته).

٣- سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ:(تقدمت ترجمته).

٤- محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم المصري الحافظ ثقة ثبت من العاشرة عن الليث وابن لهيعة وعنه مسلم وابن ماجة وبقي.

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٣.

(٢) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٨ / ٣٤٦.

(٣) الكامل في الضعفاء: (٤ / ٥٩).

(٤) رواه الترمذي أبواب الديات باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن (٣ / ٦٩) برقم: (١٣٩٥) ، والنسائي في «المجتبى» (١ / ٧٨٩) برقم: (٣٩٩٧ / ١) .

(٥) رواه النسائي في «المجتبى» (١ / ٧٨٩) برقم: (٤٠٠١ / ٥) والنسائي في «الكبرى» (٣ / ٤١٧) برقم: (٣٤٣٨).

(٦) رواه البيهقي في «سننه الكبير» (٨ / ٢٢) برقم: (١٥٩٧٠).

(٧) سنن ابن ماجه - أبواب المناسك - باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد ٤ / ٢٧٥ برقم ٣٠٩٠.

(٨) في «صحيحه» باب جزاء الصيد ونحوه ، باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل (٣ / ١٣) برقم: (١٨٢٥) .

(٩) في «صحيحه» كتاب الحج ، باب تحريم الصيد للمحرم (٤ / ١٣) برقم: (١١٩٣).

ومحمد بن زبان مكثر علامة أخباري مات ٢٤٢ في شوال [١].

٥- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري أبو الحارث الامام ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مولى بني فهم سمع عطاء وابن أبي مليكة ونافعا وعنه قتيبة ومحمد بن رمح مات ١٧٥ في شعبان [٢].

٦- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة أحد الاعلام عن بن عمر وأنس وسهل وابن المسيب وعنه يونس وعقيل ومعمر والزبيدي وشعيب ومالك وابن عيينة مات في رمضان ١٢٤ هـ[٣].

٧- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو عبد الله الهذلي المدني الفقيه الاعمى ثقة فقيه ثبت من الثالثة عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وعنه الزهري وأبو الزناد وصالح بن كيسان وهو معلم عمر بن عبد العزيز كان من بحور العلم مات ٩٨ هـ[٤].

٨- عبد الله بن عباس:(تقدمت ترجمته).

٩- الصعب بن جثامة الليثي صحابي نزيل ودان عنه بن عباس عاش إلى خلافة عثمان [٥].

الحكم على الحديث: قال الترمذي : حسن صحيح هذا الحديث مضطرب [٦].

الدراسة: فقد قال الامام ابن ماجه في روايته: عن ابي بكر بن ابي شيبة عن سفيان، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة فقال: (حمار وحش) وخالفه الامام مسلم[٧]، وابن ابي عاصم[٨]، فروياه عن ابي بكر بن ابي شيبة فقالا: (لحم حمار وحش)، وقد فصل الامام مسلم في إخراجه لهذا الحديث وميز رواية سفيان عن رواية مالك والليث ومعمر وصالح بن كيسان فبعد أن اسند رواية مالك اعقبها برواية الليث ومعمر وصالح بن كيسان مجتمعين وقال: (كلهم عن الزهري بهذا الاسناد: اهديت له حمار وحش كما قال مالك)، ثم قال وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن ابي شيبة وعمرو

---

(١) الكاشف ٢/ ١٧١ تقريب التهذيب ص: ٤٧٨.
(٢) الثقات للعجلي ٣٩٩/١ الكاشف ١٥١/٢ تقريب التهذيب ص: ٤٦٤.
(٣) الكاشف ٢/ ٢١٩ تقريب التهذيب ص: ٥٠٦.
(٤) التاريخ الكبير ٣٨٥/٥ الكاشف ١/ ٦٨٢ تقريب التهذيب ص: ٣٧٢.
(٥) الكاشف ١/ ٥٠٢ تقريب التهذيب ص: ٢٧٦.
(٦) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (١٠ / ١٧٤).
(٧) صحيح مسلم كتاب الحج باب تحريم الصيد للمحرم ٨٥١/٢ حديث ١١٩٣.
(٨) الآحاد والمثاني ١٧٠/٢ برقم ٩٠٦.

الناقد قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد وقال: اهديت له من لحم حمار وحش[١]، وهو موجود كذلك في مصنف ابن ابي شيبة[٢]، وقد رواه أصحاب سفيان كذلك منهم الشافعي[٣]، واحمد[٤]، والحميدي[٥]، ويونس بن عبد الأعلى[٦]، ومحمد بن يوسف[٧]، وزهير بن حرب[٨]، وسريج بن النعمان[٩]، ويحيى بن يحيى، وعمرو الناقد[١٠]، فحديث علي بن المديني لم يذكره إلا خلف وحده ولم نجده في الصحيح[١١]. قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ : فِي هَذَا الْخَبَرِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَنْ رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيهِ : لَحْمَ حِمَارٍ ، أَوْ رِجْلَ حِمَارٍ ، وَاهِمٌ . وَعَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، فَرَّقَهُمَا . وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَسَدٍ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهِ . هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ فِي سَمَاعِنَا [١٢] فيبدو أن ابن ماجه جمع حديث سفيان بن عيينة والليث بن سعد فساقهما بلفظ الليث لأن الليث واكثر أصحاب الزهري يروونه عنه بلفظ:(حمار وحش) وللحديث شواهد من حديث ابن عباس[١٣]، وزيد بن أرقم[١٤]، وعلي [١٥]، وعائشة[١٦].

(٩) قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو شُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نِمْرَانَ الْحَجْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ نَفَرًا أَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَوَجَدَ مِنْهُمْ رِيحَ الْكُرَّاثِ ، فَقَالَ: أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسَانُ[١٧] .

---

(١) صحيح مسلم كتاب الحج باب تحريم الصيد للمحرم ٨٥١/٢ حديث ١١٩٣ .
(٢) مصنف ابن ابي شيبة ٣٠٧/٣ برقم ١٤٤٦٨.
(٣) اختلاف الحديث ص ١٣٧.
(٤) مسند احمد ٣٧/٤.
(٥) مسند الحميدي ٢٨/٢ برقم ٧٨٣.
(٦) شرح مشكل الآثار ١٦٩/٢.
(٧) سنن الدارمي من كتاب المناسك باب كيف وجوب الحج ١١٢٤/٢ برقم ١٨٣٠.
(٨) زوائد عبد الله بن احمد على المسند ٧١/٤.
(٩) معجم الصحابة للبغوي ٣٧٧/٣ برقم ١٣٠٥.
(١٠) صحيح مسلم كتاب الحج باب تحريم الصيد للمحرم ١١٩٣.
(١١) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف - حرف الصاد - ومن مسند الصعب بن جثامة الليثي ٤ / ١٨٥برقم ٤٩٤٠.
(١٢) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة - الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ ٦ / ٢٨٠.
(١٣) أخرجه مسلم كتاب الحج باب تحريم الصيد للمحرم (٤ / ١٣) برقم: (١١٩٤) .
(١٤) أخرجه مسلم كتاب الحج باب تحريم الصيد للمحرم (٤ / ١٤) برقم: (١١٩٥).
(١٥) رواه أحمد في «مسنده» (١ / ٢٣٨) برقم: (٨٤٥) والطبراني في «الأوسط» (٧ / ٣١٧) برقم: (٧٦١٠) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١ / ٣٤١) برقم: (٤٣٣).
(١٦) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤ / ٤٢٧) برقم: (٨٣٢٤) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٨٣) برقم: (٤٦١٦) .
(١٧) سنن ابن ماجه - أبواب الأطعمة - باب أكل الثوم والبصل والكراث ٤ / ٤٥٧ برقم ٣٣٦٥.

التخريج: أخرجه البخاري[١] ومسلم [٢].

سند الحديث:

١- حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري صاحب الشافعي التجيبي الفقيه صدوق من الحادية عشرة تلميذ الشافعي وراوية بن وهب عنه مسلم وحفيده أحمد بن طاهر وابن قتيبة العسقلاني والحسن بن سفيان ت ٢٤٣[٣].

٢- عبد الله بن وهب أبو محمد الفهري مولاهم أحد الاعلام عن بن جريج ويونس وعنه أحمد بن صالح وحرملة والربيع ت١٩٧ هـ[٤].

٣- عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله أبو شريح المعافري الاسكندراني ثقة فاضل من السابعة عن أبي قبيل المعافري وأبي الزبير وعنه بن وهب وابن القاسم وهانئ بن المتوكل ت ١٦٧ هـ[٥].

٤- عبد الرحمن بن نمران الحجري عن أبي الزبير وعنه عبد الرحمن بن شريح ويسمى عبد الله كذا وقع عنده في جميع النسخ وهو خطأ صوابه عبد الله وهو مجهول من الثامنة [٦].

٥- محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير مولى حكيم بن حزام الأسدي المكي صدوق إلا أنه يدلس وكان واسع العلم من الرابعة عن عائشة وابن عباس وابن عمر حديثه عنهم في مسلم وعنه مالك والسفيانان ت ١٢٨ هـ[٧].

٦-جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي عقبي صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة عنه بنوه محمد وعبد الرحمن وعقيل وابن المنكدر وأبو الزبير وخلق مات سنة ٧٨ هـ[٨].

الحكم على الحديث: رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٩].

الدراسة: فالحديث من رواية ابن ماجه قال فيه: عن حَرْمَلَة عن عَبْد اللهِ بْن وَهْبٍ، عن أَبي شُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن نمران، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وخالفه محمد بن الحسن بن قتيبة[١٠]، ومحمد بن

---

(١) في «صحيحه» كتاب الأذان ، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث (١ / ١٧٠) برقم: (٨٥٤) ، (١ / ١٧٠) برقم: (٨٥٥).

(٢) في «صحيحه» كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها (٢ / ٧٩) برقم: (٥٦٤) ، (٢ / ٨٠) برقم: (٥٦٤) .

(٣) الكاشف ١/ ٣١٧ تقريب التهذيب ص: ١٥٦.

(٤) الكاشف ١/ ٦٠٦.

(٥) التاريخ الكبير ٢٩٦/٥ الكاشف ١/ ٦٣٠ تقريب التهذيب ص: ٣٤٢.

(٦) الكاشف ١/ ٦٤٧ تقريب التهذيب ص: ٣٥٢.

(٧) الثقات للعجلي ٤١٣/١ الكاشف ٢/ ٢١٦ تقريب التهذيب ص: ٥٠٦.

(٨) الكاشف ١/ ٢٨٧ تقريب التهذيب ص: ١٣٦.

(٩) سنن الترمذي ت بشار ٣/ ٣١٨.

(١٠) تهذيب الكمال ٤٦٣/١٧.

مسلمة المرادي، فقالا: عن عبد الله بن نمران، والصواب عبد الله ابن نمران كذلك رواه محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حرملة، وكذلك رواه محمد بن سلمة المرادي، عن عبد الله بن وهب[١]، قال المزي: هكذا وقع في جميع الروايات عنه وهو وهم منه انما هو عبد الله بن نمران ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر وروى له الحديث الذي روى ابن ماجه وقال لم يرو عن عبد الله بن نمران غير هذا الحديث[٢]، وقال الحافظ ابن حجر: وكذا رواه أبو بكر النيسابوري في فوائده عن يزيد بن سنان عن القاسم بن كثير عن عبد الرحمن بن شريح فقال عبدالله بن نمران[٣]، وله شواهد من حديث أبي سعيد الخدري[٤]، وابن عباس[٥]، وحذيفة بن اليمان[٦].

(١٠) قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: رَأَيْتُ امْرَأَةَ سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِالْمَهْيَعَةِ ، وَهِيَ الْجُحْفَةُ ، فَأَوَّلْتُهَا وَبَاءً بِالْمَدِينَةِ، فَنُقِلَ إِلَى الْجُحْفَةِ [٧].

التخريج: أخرجه البخاري[٨] والترمذي[٩] والنسائي[١٠] والدارمي[١١].

سند الحديث:

١- محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر البصري العبدي مولاهم الحافظ بندار عن معتمر وغندر عنه الجماعة وابن خزيمة ثقة من العاشرة عاش ثمانين سنة وتوفي في رجب ٢٥٢ هـ[١٢].

---

(١) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف ٢ / ٣١٠ برقم ٢٧٨٧

(٢) تهذيب الكمال ٤٦٣/١٧

(٣) النكت الظراف ٢ / ٣١٠ برقم ٢٧٨٧

(٤) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣ / ١٦٠) برقم: (١٦٦٧)

(٥) رواه الطبراني في «الكبير» (١٠ / ٣٢٥) برقم: (١٠٧٩٨) والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٣ / ٦٤) برقم: (٩٨)

(٦) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢ / ٣٩٥) برقم: (٢٤٩٦٨)

(٧) سنن ابن ماجه - أبواب تعبير الرؤيا - باب تعبير الرؤيا ٥ / ٧٧ برقم ٣٩٢٤

(٨) في «صحيحه» كتاب التعبير ، باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر (٩ / ٤٢) برقم: (٧٠٣٨)، وبرقم: (٧٠٣٩)، وبرقم: (٧٠٤٠)

(٩) سن الترمذي أبواب الرؤيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ، باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الميزان والدلو (٤ / ١٢٨) برقم: (٢٢٩٠)

(١٠) في «الكبرى» كتاب التعبير ، السوداء (٧ / ١١٧) برقم: (٧٦٠٤)

(١١) في «مسنده» كتاب الرؤيا ، باب فِي القمص والبئر واللبن والعسل والسمن والتمر وغير ذلك فِي النوم (٢ / ١٣٧٩) برقم: (٢٢٠٧)

(١٢) الكاشف ٢/ ١٥٩ تقريب التهذيب ص: ٤٦٩

٢- الضحاك بن مخلد بن مسلم أبو عاصم الشيباني البصري النبيل الحافظ ثقة ثبت من التاسعة عن يزيد بن أبي عبيد وبهز وابن عجلان وعنه البخاري وعبد وعباس الدوري مات في ذي الحجة ٢١٢ هـ[١].

٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد وأبو خالد القرشي الأموي مولاهم المكي الفقيه أحد الاعلام ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة عن مجاهد وعطاء وابن أبي مليكة وعنه القطان وروح وحجاج ت ١٥٠هـ[٢].

٤- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ويقال مولى أم خالد زوجة الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة لم يصح أن ابن معين لينه عن أم خالد وعلقمة بن وقاص وعروة وعنه مالك والسفيانان ت ١٤١ هـ[٣].

٥- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني أحد فقهاء التابعين السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت من كبار الثالثة عن أبيه وأبي هريرة وعنه الزهري وصالح بن كيسان ت ١٠٦ هـ[٤].

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن العدوي ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر شهد الاحزاب والحديبية عنه بنوه ونافع وزيد بن أسلم قال بن المسيب مات وما أحد أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منه مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها[٥].

الحكم على الحديث: رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٦].

الدراسة: فقد رواه ابن ماجه وقال: (عن محمد بن بشار عن ابي عامر عن ابن جريج...)، وخالفه الترمذي وقال: عن محمد بن بشار عن ابي عاصم، عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبدالله بن عمر[٧]، لتشابه الكنيتين ابي عاصم وابي عامر، واشتراكهما في الرواية عن ابن جريج وكذلك محمد بن بشار يروي عن ابي عامر وابي عاصم والحديث اخرجه البخاري من طريق سليمان بن بلال وفضيل بن سليمان كلاهما عن ابن جريج به[٨]، والصواب أبو عاصم وهو خطأ قديم فقد قال المزي: (وهو وهم إنما

---

(١) التاريخ الكبير ٣٣٦/٤ الكاشف ١/ ٥٠٩ تقريب التهذيب ص: ٢٨٠.

(٢) الكاشف ١/ ٦٦٦ تقريب التهذيب ص: ٣٦٣.

(٣) الكاشف ٢/ ٣٠٦ تهذيب التهذيب ٣٦٠/١٠ تقريب التهذيب ص: ٥٥٢.

(٤) الكاشف ١/ ٤٢٢ تقريب التهذيب ص: ٢٢٦.

(٥) الجرح والتعديل ١٠٧/٥ الكاشف ١/ ٥٧٧ تقريب التهذيب ص: ٣١٥.

(٦) سنن الترمذي ٤/ ١١٢.

(٧) المصدر نفسه (٤/ ١٢٨) برقم: (٢٢٩٠).

(٨) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر (٩/ ٤٢) برقم: (٧٠٣٨)، وبرقم:

الصواب أبو عاصم كما قال الترمذي)[١].

(١١) قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: ((ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ ثُمَّ رَفَعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، ...)) [٢].

التخريج: أخرجه مسلم[٣] وأبو داود[٤] والترمذي[٥] والنسائي[٦].

سند الحديث:

١- هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ:(تقدمت ترجمته).

٢- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي قاضي دمشق أبو عبد الرحمن البتلهي ثقة من الثامنة عن زيد بن واقد ويحيى بن الحارث وعنه هشام بن عمار وابن عائذ ت ١٨٣ هـ[٧].

٣- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي الداراني أبو عتبة ثقة من السابعة عن أبيه وأبي الاشعث وأبي سلام ممطور وعنه يحيى بن حمزة والوليد ت ١٥٣ هـ[٨].

٤- عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي ثقة من الرابعة عن أبيه وأنس وكثير بن مرة وعنه الزبيدي ومعاوية بن صالح ت ١١٨ هـ[٩].

٥- جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ثقة جليل من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر عن خالد وأبي الدرداء وعبادة وعنه ابنه عبد الرحمن ومكحول وربيعة

(٧٠٣٩) وبرقم: (٧٠٤٠).

(١) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف (٥ / ٤١٢) (٧٠٢٣) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ٨ / ٤٢٤.

(٢) سنن ابن ماجه - أبواب الفتن - باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ٥ / ١٩٢ برقم ٤٠٧٥.

(٣) في «صحيحه» كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٨ / ١٩٦) برقم: (٢٩٣٦)، وبرقم: (٢٩٣٧) وبرقم: (٢٩٣٧).

(٤) في «سننه» كتاب الملاحم، باب خروج الدجال (٤ / ١٩٩) برقم: (٤٣٢١).

(٥) سن الترمذي أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ، باب ما جاء في فتنة الدجال (٤ / ٩١) برقم: (٢٢٤٠).

(٦) في «الكبرى» كتاب فضائل القرآن، الكهف (٧ / ٢٦١) برقم: (٧٩٧٠)، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يجير من الدجال وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٩ / ٣٤٦) برقم: (١٠٧١٧).

(٧) الكاشف ٢/ ٣٦٤ تقريب التهذيب ص: ٥٨٩.

(٨) التاريخ الكبير ٣٦٠/٥ الكاشف ١/ ٦٤٨ تقريب التهذيب ص: ٣٥٣.

(٩) الكاشف ١/ ٦٢٤ تقريب التهذيب ص: ٣٣٨.

القصير ثقة توفتي ٧٥ هـ[١].

٦- النواس بن سمعان بن خالد الكلابي أو الأنصاري صحابي مشهور سكن الشام عنه جبير بن نفير وأبو إدريس [٢].

الحكم على الحديث: رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ[٣].

الدراسة: فقد قال ابن ماجه : عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن النواس بن سمعان، وخالفه احمد بن سهل النيسابوري فقال: عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن عن ابيه عن النواس، ورواه محمد بن المبارك عن يحيى بن حمزة وذكر يحيى بن جابر في الاسناد[٤] ورواه أيضا الوليد بن مسلم، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[٥]، وبشر بن بكر[٦]، وصدقة بن خالد[٧]، وايوب بن سويد الرملي[٨]، والعباس بن الوليد بن مزيد[٩]، كلهم عن عبد الرحمنبن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير، به، فسقط يحيى بن جابر من اسناد ابن ماجه، عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بإسناده، قال: يستوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ونشابهم وترستهم سبع سنين. وذكره قبل ذلك بتمامه عن هشام بن عمار - ولم يذكر فيه هذه القصة، ولا ذكر في إسناده يحيى بن جابر الطائي[١٠]، وله شواهد من حديث أبي أمامة الباهلي[١١]،

---

(١) التاريخ الكبير ٢٢٣/٢ الكاشف ١/ ٢٩٠ تقريب التهذيب ص: ١٣٨.

(٢) الكاشف ٢/ ٣٢٧ تقريب التهذيب ص: ٥٦٦.

(٣) سنن الترمذي ت بشار ٤/ ٨٣.

(٤) الايمان لابن منده ٩٣٢/٢ برقم ١٠٢٧.

(٥) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب ذكر الدجال وصفته وما معه ٢٩٣٧ وأبو داود كتاب الملاحم ، باب خروج الدجال ٤٣٢١.

(٦) المستدرك على الصحيحين ٤٩٢/٤.

(٧) الايمان لابن منده ٩٣٢/٢ برقم ١٠٢٧.

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢٠/٢.

(٩) الايمان لابن منده ٩٣١/٢ برقم ١٠٢٧.

(١٠) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف ٩ / ٥٧.

(١١) رواه أبو داود في «سننه» (٤ / ٢٠٠) والطبراني في «الكبير» (٨ / ١٤٦) برقم: (٧٦٤٤)، والحاكم في «مستدركه» (٤ / ٥٣٦) برقم: (٨٧١٥).

وأبي سعيد الخدري[١]، وعبد الله بن مسعود[٢]، وعائشة [٣].

(١٢) قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ ، فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ[٤] .

التخريج: رواه الترمذي[٥] ابن خزيمة[٦] والطبراني[٧] والبيهقي[٨] والدارقطني[٩].

سند الحديث:

١- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي أبو عبد الله النيسابوري الحافظ إمام أهل زمانه عن بن مهدي وعبد الرزاق وعنه البخاري والاربعة وابن خزيمة وأبو عوانة وأبو علي الميداني ت ٢٧٨ وله ست وثمانون [١٠].

٢- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف أبو رجاء الثقفي البلخي ثقة ثبت من العاشرة عن مالك والليث وعنه الجماعة سوى بن ماجة والفريابي والسراج مات عن اثنتين وتسعين سنة في شعبان ٢٤ [١١].

٣- عبثر بن القاسم أبو زبيد الزبيدي الكوفي ثقة من الثامنة عن حصين وسليمان التيمي وعنه هناد ومسدد وقتيبة ت ١٧٨ هـ[١٢].

---

(١) رواه ابن ماجه في «سننه» (٥ / ٢٠٥) برقم: (٤٠٧٩) والنسائي في «الكبرى» (٩ / ٣٤٨) برقم: (١٠٧٢٢) وأحمد في «مسنده» (٥ / ٢٤٦٣) برقم: (١١٩١٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٢٤٤) برقم: (٦٨٣٠) والطبراني في «الأوسط» (٢ / ١٢٣) برقم: (١٤٥٥).

(٢) رواه أحمد في «مسنده» (٢ / ٨٢٧) برقم: (٣٦٢٦) والطبراني في «الكبير» (٩ / ٣٥٤) برقم: (٩٧٦٠) وابن أبي شيبة (٢١ / ٢٤٠) برقم: (٣٨٦٩٣).

(٣) رواه أحمد في «مسنده» (١١ / ٥٩١٥) برقم: (٢٥١٠٥) وابن حبان (١٥ / ٢٣٤) برقم: (٦٨٢٢) وابن أبي شيبة (٢١ / ٢٠٠) برقم: (٣٨٦٢٩).

(٤) سنن ابن ماجه - أبواب الصيام - باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه ٢ / ٦٣٩ برقم ١٧٥٧.

(٥) سن الترمذي أبواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء من الكفارة (٢ / ٨٨) برقم: (٧١٨).

(٦) في «صحيحه» كتاب الصوم ، باب الإطعام عن الميت يموت وعليه صوم (٣ / ٤٧٠) برقم: (٢٠٥٦) وبرقم: (٢٠٥٧).

(٧) في «الأوسط» (٥ / ١١) برقم: (٤٥٣١) (باب العين ، عبدان بن محمد المروزي).

(٨) في «سننه الكبير» كتاب الصيام ، باب من قال إذا فرط في القضاء بعد الإمكان حتى مات أطعم عنه مكان كل يوم مسكينا مدا من طعام (٤ / ٢٥٤) برقم: (٨٣١٤) وبرقم: (٨٣١٥) وبرقم: (٨٣١٦).

(٩) في «سننه» كتاب الصيام ، باب قضاء الصوم (٣ / ١٧٨) برقم: (٢٣٤١) وبرقم: (٢٣٤٢).

(١٠) الكاشف ٢/ ٢٢٩.

(١١) الكاشف ٢/ ١٣٤ تقريب التهذيب ص: ٤٥٤.

(١٢) الثقات لابن حبان ٣٠٧/٧ الكاشف ١/ ٥٣٧ تقريب التهذيب ص: ٢٩٤.

٤- أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت قاضي الأهواز ضعيف من السادسة عن الشعبي وطائفة وعنه هشيم وابن نمير وخلق ت ١٣٦ هـ[١].

٥- محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري البصري أحد الاعلام ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة عن أبي هريرة وعمران بن حصين وعنه بن عون وهشام بن حسان وقرة وجرير مات في تاسع شوال سنة ١١ [٢].

٦- نافع أبو عبد الله المدني الفقيه ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة عن مولاه بن عمر وأبي هريرة وعائشة وعنه أيوب ومالك والليث من أئمة التابعين وأعلامهم مات ١١٧ هـ[٣].

٧- ابْنِ عُمَرَ:(تقدمت ترجمته).

الحكم على الحديث: لم يرو مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا [٤].

الدراسة: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَوَقَعَ عِنْدَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، بَدَلَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ مِنْ شَيْخِهِ [٥]، فرواه اشعثولم ينسبه وقال ابن ماجه عن محمد بن يحيى، عن قتيبة بإسناده، وقال: عن محمد بن سيرين - وهو وهم [٦] وَرَوَاهُ ابْن مَاجَه من حَدِيث قُتَيْبَة أَيْضا وَقَالَ : عَن مُحَمَّد بن سِيرِين . وَهُوَ وهم ؛ وَإِنَّمَا هُوَ مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي لَيْلَى قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ : الْمَحْفُوظ وَقفه عَلَيْهِ [٧]، وخالفه الترمذي[٨]، وعبدان بن محمد المروزي[٩]، ومحمد بن إسحاق الثقفي[١٠]، ثلاثتهم قد رووه عن قتيبة عن عبثر عن اشعث عن محمد، ولم ينسبوه، ومن طريق الترمذي ذكره البغوي في شرح السنة أيضا[١١]، ورواه يزيد بن هارون عن شريك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر مرفوعا[١٢]، وقد قال جماعة من اهل العلم: ان محمد هذا ليس هو ابن سيرين، وانما هو ابن ابي

---

(١) الكاشف ١/ ٢٥٣ تقريب التهذيب ص: ١١٣.

(٢) الثقات للعجلي ٤٠٥/١ الكاشف ٢/ ١٧٨ تقريب التهذيب ص: ٤٨٣.

(٣) الكاشف ٢/ ٣١٥ تقريب التهذيب ص: ٥٥٩.

(٤) نصب الراية لأحاديث الهداية: (٢ / ٤٦٣) التلخيص الحبير: (٢ / ٣٩٨) عمدة القاري: (١١ / ٥٧) حاشية السندي على بن ماجه: (١ / ٥٣٤).

(٥) التَّلْخِيص الْحَبِير فِي تَخْرِيج أَحَادِيث الرَّافِعِيّ الْكَبِير - كِتَابُ الصِّيَامِ ٢ / ٣٩٨.

(٦) تحفة الأشراف في معرفة الأطراف ٦ / ٢٢٧.

(٧) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٥ / ٧٣٠.

(٨) سنن الترمذي ٨٤٢٣.

(٩) حلية الاولياء لابي نعيم ٢٤٦/١٠.

(١٠) ميزان الاعتدال ٤٢٨/١.

(١١) شرح السنة للبغوي ٣٢٧/٦.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ٢٥٤/٤.

ليلى، فقال الترمذي: لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه والصحيح عن ابن عمر موقوفا عليه قوله، واشعث هو ابن سوار ومحمد عندي ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى[١]، وقال ابن حبان :وراه عبثر عن اشعث عن محمد عن نافع وهو ابن ابي ليلى[٢]، وقال ابن عدي هذا الحديث لا اعلمه رواه عن اشعث غير بعثر ومحمد المذكور في هذا الاسناد هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى[٣]، وله شواهد من حديث عمر بن الخطاب[٤]، وحديث عبد الله بن عباس[٥]، حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق[٦].

* * *

(١) سنن الترمذي ١٩٦/٣.
(٢) المجروحين ٢٤٥/٢.
(٣) الكامل في الضعفاء ٣٧٣/١.
(٤) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤ / ٢٣٩) برقم: (٧٦٤٤).
(٥) رواه عبد الرزاق (٤ / ٢٤٠) برقم: (٧٦٥٠) ، برقم: (٧٦٥١) والبيهقي في «سننه الكبير» (٤ / ٢٥٤) برقم: (٨٣١٧).
(٦) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦ / ١٧٨).

الخاتمة

الحمد لله أولا وآخرا وبعد هذا العرض لمخالفات الامام ابن ماجه رحمه الله تبين لنا ما يلي:

- الامام ابن ماجه رحمه الله أحد اعلام الإسلام واحد علماء الحديث النبوي الشريف.
- للامام ابن ماجه رحمه الله مصنفات في التفسير والتاريخ والحديث النبوي، ولكن لم يصلنا منها غير كتابه السنن.
- كتاب سنن ابن ماجه احد مصادر الحديث النبوي ضمن الكتب الستة المعتمدة حديثيا.
- توجد بعض الانتقادات على سننه وهذا النقد من باب الصنعة الحديثية ولا يحط من من شأنها بالجملة وانما قصرت بعض الاحاديث المنتقدة فقط، واما البقية فهي محل قبول.
- الامام ابن ماجه ناقد وله مكانته في النقد والجرح والتعديل، الا انه بشر قد يعتريه النسيان والوهم.
- تم تقصي تلك المخالفات وبلغت اثنتي عشرة مخالفة.
- وجدت بعض المخالفات الحديثية في السند والمتن قد تناولها العلماء بالدراسة وهي ما قمنا بجمعها ودرايتها.
- بعض المخالفات كانت في السند مثل تبديل راوٍ أو زيادة رجل في الاسناد او سلوك الجادة أو ادخال حديث في حديث.
- بعض المخالفات جاءت في المتن من زيادة لفظة، او رفع موقوف، او تغيير بعض ألفاظ المتن.
- هذه المدارسات النقدية تصب في مصلحة المحافظة على الحديث النبوي الشريف.
- دعوة الباحثين الى دراسة أحاديث كل راوٍ على حدة لمعرفة المقبول والمردود منها.
- استمرار تلك الدراسات خير دليل على العناية بالسنة النبوية في كل العصور.

* * *

المصادر والمراجع

وهي بعد القرآن الكريم.

١. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج) : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٢. الآحاد والمثاني: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة: دار الراية - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١

٣. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٤. اختلاف الحديث: محمد بن إدريس الشافعي المحقق : رفعت فوزي عبد المطلب: دار الوفاء مصر الطبعة : الأولى: ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م.

٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

٦. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٧. الإيمان لابن منده أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)المحقق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٦

٨. البداية والنهاية، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي: تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ=١٩٩٧م.

٩. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١٠. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ)المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ) . المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢.

١١. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ): دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

١٢. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)المحقق: الدكتور بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .

١٣. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

١٤. تذكرة الحفاظ، الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م.

١٥. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)المحقق: محمد عوامة: دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

١٦. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ): دار الكتب العلمية: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٨٩م.

١٧. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي , محمد عبد الكبير البكري: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب: ١٣٨٧ هـ .

١٨. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى : ٧٤٤هـ)تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني: أضواء السلف - الرياض الطبعة : الأولى ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م .

١٩. تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .

٢٠. تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت٧٤٢هـ), تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت, الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م) .

٢٢. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ), تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي-بيروت, الطبعة الأولى (٢٠٠١م).

٢٣. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

٢٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢٥. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ): طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٦. حاشية السندي على سنن ابن ماجه ، كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ): دار الجيل - بيروت، بدون طبعة

٢٧. حفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (المتوفى: ١٣٥٣هـ): دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٨. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ): السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٩٧٤م.

٢٩. الروض الداني (المعجم الصغير): سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير: المكتب الإسلامي , دار عمار - بيروت عمان الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

٣٠. سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٣١. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٣٢. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٩٧٥ م.

٣٣. سنن الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ م.

٣٤. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: حسن عبد المنعم شلبي: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٥. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)المحقق: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنات الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٦. سير أعلام النبلاء، الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز: تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناءوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.

٣٧. شرح السنة: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش.

٣٨. شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)المحقق: كامل عويضة: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٣٩. شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

٤٠. شرح نخبة الفكر: ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (ت٨٥٢ هـ), تحقيق: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير.

٤١. شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٤٢. صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي

النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي: المكتب الإسلامي - بيروت.

٤٣. ضبط اسم (ماجه) | الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخضير - حفظه الله تعالى نسخة محفوظة ١٩ يوليو ٢٠١٨ على موقع واي باك مشين.

٤٤. الضعفاء الكبير: الحافظ ابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي حققه ووثقه: الدكتور عبد المعطى أمين قلعجيئ نشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

٤٥. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)المحقق: إرشاد الحق الأثري: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

٤٦. العلل الواردة في الأحاديث النبوية - وَمِن حَدِيثِ جارِيَة بنِ ظُفَر عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم ١٤ / ٤٤.

٤٧. العلل لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي: مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٤٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ): دار إحياء التراث العربي - بيروت

٤٩. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم: مكتبة أولاد الشيخ للتراث الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م .

٥٠. فتحُ المغيث في التعليقِ على تيسيرِ مصطلحِ الحديثِ: للدكتور محمود الطحان, حققه وعلق عليه: علي بن نايف الشحود.

٥١. فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: إسماعيل بن إسحاق القاضي الأزدي الجهضمي (المتوفى: ٢٨٢هـ): المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٩٧٧

٥٢. فوائد ابن ماسي: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي (المتوفى: ٣٦٩هـ) المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني: أضواء السلف - الرياض / السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م .

٥٣. فيض القدير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ): دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة

الاولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

٥٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٥٥. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

٥٦. كيف تضبط : ابن ماجه ؟؟ (ـة) أم (ـه) ؟؟؟؟؟ - الصفحة ٢ - ملتقى أهل الحديث نسخة محفوظة ٣٠ مارس ٢٠١٩ على موقع واي باك مشين.

٥٧. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)المحقق: محمود إبراهيم زايد: دار الوعي - حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٥٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي : دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ .

٥٩. المخالفة وأثرها في التعليل في ضوء تطبيقات المحدثي: سعيد محمد سليماني, رسالة ماجستير (٢٠١٦-٢٠١٧).

٦٠. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.

٦١. مسند ابن الجعد: علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)تحقيق: عامر أحمد حيدر: مؤسسة نادر - بيروت الطبعة: الأولى،١٩٩٠.

٦٢. مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي: دار هجر - مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٦٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون.

٦٤. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي : مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٦٥. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي : مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٦٦. مسند الحميدي: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ)حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ: دار السقا، دمشق - سوريا الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.

٦٧. مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي) أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)تحقيق: حسين سليم أسد الداراني: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦٨. مسند الروياني: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)المحقق: أيمن علي أبو يماني: مؤسسة قرطبة - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٦ .

٦٩. مسند الشاميين: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.

٧٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٧١. المسند: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ): دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان: ١٤٠٠ هـ.

٧٢. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)المحقق: محمد المنتقى الكشناوي: دار العربية - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ .

٧٣. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت٧٧٠هـ), المكتبة العلمية - بيروت.

٧٤. المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)المحقق: كمال يوسف الحوت: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٧٥. المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.

٧٦. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

٧٧. معجم أعلام المورد - البعلبكي - الصفحة ٣٥. نسخة محفوظة ٩ فبراير ٢٠٢٠ على موقع واي باك مشين.

٧٨. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني: دار الحرمين - القاهرة.

٧٩. معجم الصحابة: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى : ٣١٧هـ)المحقق : محمد الأمين بن محمد الجكني: مكتبة دار البيان - الكويت الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٨٠. المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني: مكتبة العلوم والحكم - تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي: الموصل الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ - ١٩٨٣.

٨١. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا, تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر-بيروت، (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

٨٢. معرفة السنن والآثار: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان) ، دار قتيبة (دمشق -بيروت) ، دار الوعي (حلب - دمشق) ، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٨٣. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت٥٠٢هـ), تحقيق: صفوان عدنان الداودي, دار القلم- دمشق, الطبعة الأولى (١٤١٢هـ).

٨٤. المقترب في بيان المضطرب للدكتور احمد بازمول، دار ابن حزم، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م).

٨٥. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد: تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ=١٩٩٢م.

٨٦. المنتقى من السنن المسندة: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة

(المتوفى: ٣٠٧هـ)المحقق: عبد الله عمر البارودي: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.

٨٧. منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها (من خلال الجامع الصحيح) : أبو بكر كافي: دار ابن حزم بيروت الطبعة : الأولى، ٢٠٠٠ م .

٨٨. موطأ الإمام مالك: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) خرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

٨٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر ١٩٩٥ .

٩٠. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .

٩١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي: تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الجزء الثاني، ١٩٠٠، الجزء السابع، ١٩٩٤م.

* * *